

الصعاليك

صحيفة عراقية إلكترونية

تقافية سياسية مجتمعية - تصدر مرتين بالشهر

على حافة الرصيف

إذا كان من أساسيات المبادئ وأخلاقياتها اعتبار الإنسان أئمن رأسمال.. فلا زال السؤال قائماً: ماذا ينبغي على القوى الوطنية العراقية أن تعمل؟.. وكيف يكون مواجهة نظام المحاصصة الطائفية لتحقيق ذلك؟.. وألا يدعو الوضع العراقي المعقد والمليء بالأزمات الخائفة على نحو تسعة عشر عاماً، أن يكون حافظاً وطنياً ملحاً، لإنشاء عقد اجتماعي مسؤول بين أطراف المجتمع العراقي يقود إلى مرحلة جديدة؟.. لإنمائه تقع المسؤولية على شخصيات عراقية وطنية نزيهة مختلفة الانتماءات والاتجاهات هدفها إنقاذ الوطن من الضياع. مثقفون وكتاب وصحفيون، حرفيون وممثلو منظمات حقوقية واجتماعية مستقلة، عليهم أيضاً، تحمل المسؤولية الأخلاقية لإنقاذ البلد من الأزمات المتفاقمة وضمان مستقبل الدولة وأمن واستقرار المجتمع. كذلك مواجهة ممارسات مؤسسات الدولة ومنها التشريعية والتنفيذية والقضائية الخاطئة، وما آل ذلك إلى هيمنة الأحزاب الطائفية والشوفينية على السلطة والشأن السياسي والاقتصادي والخدمي الذي يعاني منه المواطن والمجتمع.

لتحقيق هذا الهدف، ينبغي على هذه الأطراف أن تؤسس لمشروع وطني بنيوي قادر على التغيير السياسي الشامل والمطلوب لخلاص العراق وشعبة من طغمة فاسدة لا تملك من الحس الوطني مقدار ذرة، سوى الدمار والخراب ونهب ثروات الشعب والوطن واللعب بمقدرات الدولة وأملاكها. إن مشروعاً وطنياً من هذا النوع، إذا كان موضع الجد والإرادة الحقة، لم يعد بأي حال من الأحوال أمراً صعباً كما يتصور البعض. إذ إن المنظمات والهيئات والمواثيق الدولية تؤكد دون استثناء على حق المواطنين في التعبير عن حرية الرأي والمطالبة بضممان حقوقهم القانونية والسياسية والاجتماعية، كما يحق لهم تنظيم الإضرابات السياسية والنقابية احتجاجاً على الأوضاع المزرية التي تستهدف المصالح العامة للأمة. أيضاً الوقوف بوجه أي نظام لا يحترم حقوق شعبه ووضع حدٍ له وإزالة آثاره.

في بلد كالعراق يسوده الفوضى وتتخندق فيه الطائفية وتتمارس أساليب منافية للأعراف والقوانين كملاحقة أصحاب العلم والرأي والقلم. وليس لدى قادة أحزاب السلطة الطائفية الذين أنت بهم الإدارة الأمريكية، أي حرص على مستقبل العراق ومصير الأمة، دولة وكيان. فقط، هدف تغليب المصالح الفئوية، المادية والسلطوية، حد نهش جسد الإنسان العراقي. يسرق المال العام وتوزع بين أحزاب السلطة الامتيازات والعقارات كما تنتعش أساليب الخطف والابتزاز المنظم إلى جانب القمع والتهديد السياسي، ولا يُسأل الشعب عن رأيه في القضايا المصيرية، ليس أمراً عجيباً! إنما العجب ألا تخرج المعارضة "الأغلبية الصامتة" عن عبايتها الانتهازية لجعل المواجهة المباشرة "عمل فعل" مسموع وذا دلالات اعتبارية تجعل المواطن في الوقت الذي يزداد الوضع سوءاً وتعقيداً، يطمئن على مستقبله، كما يشعر بالاقتراب من نهاية النفق لإنهاء نظام المحاصصة الطائفية وإحلال دولة المواطنة والمؤسسات مكانه.

إذن الحاجة لتخليص العراق من مأزقه المأساوي وإنهاء الأزمات وبالتالي معالجة الشأن الاجتماعي والاقتصادي والسياسي وتحرير العراق من التبعية السياسية بما في ذلك السيادة الوطنية. يتطلب مواجهة بعض المواقف والمفاهيم. فأحزاب السلطة تضيق الخناق على الشعب بادعاء أحقية الحكم ولا يمكن إزاحتها. وأحزاب خارج السلطة تكثر التنظير ويساوم بعضها على حساب الوطن والبعض الآخر ترك الباب خلفه مرصوفاً، بل بعضها قد أخفقت حتى بالإيفاء بالتزاماتها الأخلاقية لمواجهة أصحاب السلطة بالمطلق دون تبريرات واهية وغزل المصالح، بذلك فقدت مصداقيتها.

السؤال: متى ستدرك القوى والشخصيات الوطنية العراقية "الأغلبية الصامتة" التي ما زالت تقف على "الحياد السلبي" غير معنية بأهمية التغيير الجذري، ولا تزال تتخندق خلف جبل الوعود والتبريرات الزائفة، ومسؤولياتها الوطنية والأخلاقية لخروج الشعب من دائرة الخطر وتخليص الوطن مما آل إليه نظام حكم طائفي يقوم على خراب منظم للعقل والقيم وتوزيع الغنائم وتشجيع الميليشيات ونشر الفساد.

القول الفلسفي: ليس المهم بأي وسيلة تعالج المريض... المهم كيف تنتقده!!

المحرر



آراء عراقية حرة



ساهم معنا في نشر الحقيقة

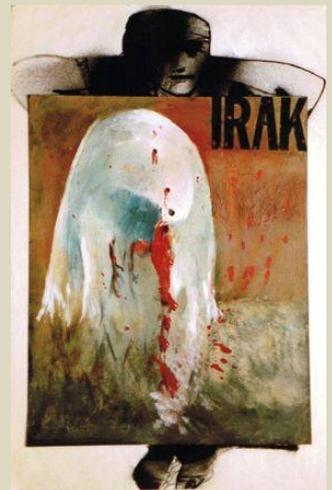
شارك في التحرير ونشر الحقائق
والمعلومات حول الشأن العراقي.

المواضيع المنشورة تعبر عن آراء
كتابها وهيئة التحرير غير ملزمة
بنشر كل ما يردها.

راسلونا:

Saaleq21@gmail.com
www.alsaalek.de

غوغل : صحيفة صوت الصعاليك



هذه الصحيفة!

"صوت الصعاليك" عراقية حتى النفس الأخير، هدفها الدفاع عن سيادة العراق واستقلاله، سيادة الأمن فيه وسعادة أهله.. إعلاء شأنه وإظهار إرثه الحضاري بأبهى صورة. هي التربة بكل خصوبتها وهي القوميات والطوائف، الأديان والمذاهب. صوت الحالمين بعراق خال من الموت، من الجوع والمرض والقهر، من السلاح المحمي والميليشيات التي تنتشر الرعب والدمار، من الطائفية المقيتة والمقابر الجماعية.. هي حلم من كان ينتظر. فهل لا يحق له ذلك؟ فمن يجد في نفسه كفاية لعودة البسمة لوجوه صدمتها الأحران والظلم والتسلط فليبارك، ومن لم يجد فليول الأديبار..

"صوت الصعاليك"

ومض يسابق الزمن لعين بغداد.. لناسها وأزقتها التي تحمل على مدى الدهر أسماء ومعان وألقاب لا مثيل لها في الدنيا.

كن معنا...

تدعو هيئة تحرير "صوت الصعاليك"، القراء والمتابعين الكرام، الترويج لهذه الصحيفة الإلكترونية وإيصالها لمن يعنيه الأمر من أصحاب الفكر ووسائل إعلام كيفما هو متاح وممكن.

الصحيفة ترحب بالأخبار والمواضيع المتعلقة بالشأن العراقي.. السياسية والاجتماعية والبيئية والمعيشية والتربوية وفي مجال الثقافة والفن والفكر. على أن لا تتجاوز 800 كلمة مع الالتزام بقواعد العمل الصحفي والموضوعية.

في كل الأحوال إننا نطمح لمزيد من الدعم وإبداء الرأي، ولا نستثنى النقد والنصح بهدف تطوير الصحيفة، شكلا ومضمونا. نأمل الكثير من المبادرات الداعمة لما نقوم به في مسار الإعلام - الوطني، أيضا الدفاع عن مصالح وحقوق كل فئات المجتمع العراقي.

لأجل غدٍ مشرق ومستقبل أفضل

إدارة الصحيفة:

تحرير..... عصام الياسري
رسم..... الفنان منصور البكري
الشبكة..... م. غيث عدنان
تصميم..... دان ميديا DAN media

بالمطلق ... لكن ما العمل؟.

- الشعب مصدر السلطات، ولا شرعية لأي حكم دون الرجوع لرأي الشعب.
- العراقيون على مختلف مذاهبهم السياسية والدينية والقومية، متساوون أمام القانون.
- لا أفضلية لحزب أو طائفة أو جنس على آخر، وحقوق الجميع يجب أن يراها القانون ويصونها الدستور.
- حق المواطنة نظيرا للدولة المدنية.
- العراق للجميع، ومبدأ الشعور بالانتماء والهوية لا مناص عنهما.
- كي ينعم المواطن بحياة هنيئة ومستقبل أفضل، على الدولة تقع مسؤولية رعاية حقوقه وتوفير العمل والتعليم والصحة والعدالة الاجتماعية والأمن له.
- العدالة الاجتماعية دون دستور حضاري أعده حكماء وأقره الشعب، لا يمكن أن تتحقق بشكل عادل.
- الفساد بأشكاله مهنة المارقين وإنتهاك للقيم والأخلاق، تحميه سلطة طائفية - شوفينية منحرفة، شريكة بما آل اليه من وضع خطير على الدولة والمجتمع.

العراق ...

- بحيرة، كان عبر التاريخ ولازال مركزا تتجاذبه الاطراف الدولية، بل هو مركز العالم. تجاذبت اطراف تلك البحيرة سياسيا وثقافيا وحضاريا، ومنه نبعت اشعاعاتها الثقافية وجابت الدنيا. وكما كانت بابل حاضرة العالم القديم ستبقى بغداد حاضرة العالم وتبقى مدينة للعلم والثقافة.
- لماذا لا يُفعل قانون من أين لك هذا؟
- لماذا لا يصحح قانون الاحوال المدنية؟
- لماذا لا تساوى حقوق المرأة بالرجل؟
- لماذا لا تضمن رعاية الأمومة والطفولة؟
- لماذا لا يحارب العنف الأسري؟
- ولماذا لا يفعل قانون الرعاية الاجتماعية؟

المطلوب؟ ...

على المنتفضين وكل القوى التي تدعو وتعمل من أجل تحقيق التغيير ان تواصل الضغط السياسي والجماهيري وحشد القوى من أجل تنفيذ اهداف الانتفاضة الباسلة وتأمين مستلزماتنا، وفضح محاولات الائتلاف عليها من اي جهة كانت .. واذا كان على قيادات الانتفاضة في جميع المحافظات رص صفوفهم ووضع برنامج وطني موحد لحراكتهم ومستقبل توجهاته السياسية، عليهم أيضا أن لا يسمحوا لسياسي الاحزاب الطائفية، الذين لم يجلبوا للعراق ومجتمعاته الا الفشل والقتل والخراب منذ وصولهم لسدة الحكم بعد احتلال العراق عام 2003، أن يتحدثوا باسمهم أو يحاولوا الإيقاع بهم لأجل البقاء في السلطة والحفاظ على مصالحهم الفئوية والحزبية!

"الصعاليك" صحيفة عراقية مستقلة حرة .. صوت من سقطوا لأجل إستعادة الوطن، ومن لا زالوا في السوح لتحقيق ذلك ووضع حد لنزيف الدم والقتل والفساد ومن أجل مستقبل زاهر...

نشكر كل من يساهم في رفد الصحيفة بما يوجد به قلمه، وجعلها في المقام الذي يستحقه شعب أرض الرافدين في مسيرته لصناعة المستقبل ورفاهية الشعب وأمنه.

في ظل الأوضاع السائبة... إلى أين سيفضي اعتصام المنطقة الخضراء

الشارع" ومنع "التحالف السابق" من الالتفاف حول المالكي.

ولكن على ما يبدو أن الصراع على السلطة بين الطرفين، سيبقى مستعرا، والوضع لكلا المعسكرين الشيعيين خطيرا. لأن لديهم ميليشيات مسلحة بكثافة، وحكومة "تصرف الأعمال" الحالية، لا تستطيع لعب دور مهم في كسر الجمود السياسي وفك تشابك الأطراف المتصارعة على السلطة. فيما مشاكل البلاد عديدة: ارتفاع معدل البطالة بين الشباب، تضخم حالة الخدمة المدنية، اعتماد الاقتصاد على النفط، نقص في وجود نخبة سياسية مسؤولة مستعدة لتسوية خلافات الطرفين لصالح الجمهور والجمهورية.

إن الانتخابات البرلمانية المبكرة التي أتت في أعقاب المظاهرات بعامين، في تشرين الأول (أكتوبر) 2021، جاءت في أوقات عصيبة اقتصاديا مع ارتفاع الأسعار والبطالة سيما بين الشباب. وكانت موجهة من بين أمور عدة، ضد الفساد المستشري وسوء الوضع الاقتصادي والبنية التحتية وافتقار الصحة والماء والكهرباء. وكان لكل ذلك تداعيات انعكست مظاهرها في دخول البرلمان وإعلان الاعتصام المفتوح، حتى تتحقق جميع المطالب السابقة، إذ لم يعد ملايين العراقيين يثقون بالسياسة بعد الآن وغاضبين من الجمود السياسي وأساليب المماطلة والتسويف، مما دفعهم للبقاء في "مجلس الشعب" يحتجون، ولا من يعرف ما يحمل المستقبل من تنبؤات ومن أي نوع؟؟

وهي المرة الأولى التي يتحدث فيها عن "التغيير الجذري" بشكل واضح، دون أن يشير بالضبط إلى نوع التغيير الذي يريده وكيف!.

عاصفة البرلمان

حاولت قوات الأمن في المنطقة الخضراء شديدة التأمين، التي تبلغ مساحتها عشرة كيلومترات مربعة وفيها البرلمان والعديد من المباني الحكومية والسفارات، بما في ذلك السفارة الأمريكية، تفريق المتظاهرين بالغاز المسيل للدموع، ووقعت إصابات خطيرة بين ما لا يقل عن 125 متظاهرا سلميا. فيما احتج "الإطار التنسيقي" الذي يترجمه المالكي بشدة على الاعتصام وقال في بيان إن "الدولة وشرعيتها ومؤسساتها الدستورية والسلم الأهلي على المحك". متجاهلون حجم الخروقات الدستورية والقانونية والإدارية التي ارتكبوها على مدى تسعة عشر عاما. انتهاك حرمة الدستور ومعاداة القانون والضغط لتمرير مشاريعهم على المؤسسة القضائية بقوة السلاح. إضافة للعديد من الانتهاكات السياسية والاقتصادية والمجتمعية وسرقة المال العام والثروات الوطنية وتعريض السلم الأهلي مرات للخطر والحرب الأهلية، كما تعرضت الدولة العراقية ومؤسساتها الشرعية للابتزاز والدفع بها نحو حافة الهاوية.

إن كلا المعسكران الشيعيان- الصدر والمالكي- يعتبرون أنفسهم زعماء، كل على طريقته الأولى بالحكم. فالمالكي البالغ من العمر 72 عاما، كان بعد سقوط الدكتاتور صدام حسين رئيسا للحكومة من 2006 إلى 2014. إلا أن منتقديه يتهمونه، من بين أمور أخرى، بالمسؤولية عن نجاح ميليشيا الدولة الإسلامية الإرهابية (داعش) وسقوط الموصل وغيرها من المدن العراقية، بسبب سوء إدارة الحكم وتجاوزه حدود صلاحياته كمسؤول دولة يفترض أن يحمي أمنه ويحفظ أمنه وأمن شعبه كما يتطلب الدستور والقانون ذلك. بالإضافة إلى هدر المال العام وتفشي الفساد الإداري وعدم احترام سيادة الدولة. فيما يعتبر الصدر البالغ من العمر 47 عاما، شخصية مثيرة للجدل. بعد سقوط نظام صدام حسين في

2003، أسس جيش المهدي لمحاربة القوات الأمريكية. اليوم هو أكثر اعتدالا ويبدو مزيجا من، القوميين والشعبيين. أتباعه يعيشون في المناطق الأكثر فقرا في بغداد ومدن أخرى. وتكمن قوة الصدر في قدرته على حشد الجماهير وضبط إيقاعها السياسي والمجتمعي. لذلك فسر انسحاب أنصاره من البرلمان على أنه مناورة لمواصله وضع الأحزاب تحت "ضغط

بعد مضي ما يقرب عشرة أشهر على الانتخابات العامة التي جرت في العام المنصرم، وصلت الأوضاع في العراق الدولة الغنية بالنفط إلى طريق مسدود. حيث أشعل اقتحام الصدريين للبرلمان وتعطيل جميع الجلسات، شرارة صراع قديم على السلطة بين النخب السياسية، وكان هدف المتظاهرين الضغط على السياسيين وبالأساس الإطار التنسيقي الذي عرقل تشكيل حكومة أغلبية وطنية. وكانت الكتلة الصدرية في ذلك الوقت المنتصر، لكنها فشلت في تأمين النسبة المطلوبة "أغلبية الثلثين" لانتخاب رئيس الجمهورية، حسب تفسير المحكمة تحت ضغط قوى الإطار التنسيقي. وكان قادة الإطار يشكون في نتائج الانتخابات ولا يريدون الاعتراف بالهزيمة ومجيء حكومة تحارب الفساد وتصلح النظام السياسي برمته.

وكاد للصدر أن يصمد بوجه التداعيات لتحقيق ذلك، لولا انحراف مجموعة ما يسمى "بالمستقلين"، بعيدا عن تعهداتهم. وتخلي حلفاؤه، البرزاني والحبوسي، تحت تأثير وإغراءات الاطاريين. لكن ليس من المؤكد أن تشكيل حكومة جديدة متمثلة بقوى "الائتلاف الثلاثي" الصدر الشيعي، والحبوسي السني، والبرزاني الكردي، ستفضي إلى تحقيق نوع من الإصلاح المضمون، بمعنى، التغيير الشامل للنظام السياسي ومحاربة الفساد. وبالنهاية، القطيعة مع التقاليد السياسية "التوافقية" الدارجة منذ 2003 حتى الآن، إذ شغل وفقا لمبدأ المحاصصة الطائفية الذي أسسه المحتل، منصب رئيس الجمهورية كردي ورئيس الوزراء شيعيا، فيما يكون

رئيس البرلمان سنيا. قوبل مشروع الصدر رغم تعدد التناقضات السياسية والعقائدية بين جميع الأطراف والكتل بالمقاومة، لأن البعض يخشى ضياع السلطة والنفوذ، والأخطر والأهم، مواجهة القانون وعدم إمكانية الهروب من العقاب. انتهى الأمر بالصدر دعوة أعضاء تياره إلى الاستقالة من مجلس النواب. فسر المراقبين وبعض مراكز البحوث السياسية، الانسحاب، على أنه خطوة لوضع الأحزاب والسياسيين المناوئين تحت الضغط، فيما تحدث آخرين على أنها خطوة غير متوقعة، لكنها مدروسة ومستهدفة، نظرا لما نتج عنها من تأثير في غاية الأهمية على نزول التيار إلى الشارع ومحاصرة البرلمان سيما بعد ترشيح الإطار التنسيقي محمد شياع السوداني لرئاسة الوزراء.

وفي رسالة موجهة للمتظاهرين، وصف الصدر الاحتجاجات بأنها "ثورة عفوية وسلمية". ودعا إلى دعم جماهيري واسع، مجتمعي ووطني، لا سيما العشائر العراقية. مرددا "هذه فرصة عظيمة لإحداث تغيير جذري في النظام السياسي".

من قتلني؟



رأي الصحافة - أهم المقالات

الصعاليك

عناوين الصحف العراقية
الاثنين 15 آب 2022

** المرجعية قلقة بشأن الأزمة السياسية ولن
تساند طرفاً على حساب الآخر

صحيفة المدى

** الصديريون يفتحون أبواب الحوار شرط ان
لا تكون تحت مظلة الاطار ولا تشمل ائتلاف
المالكي

صحيفة الصباح الجديد

** الكهرباء لا تطفأ في البرلمان والمواطنون
ينامون قرب قوالب الثلج

صحيفة الزمان

** تركيا تجزر مياه دجلة بـ (سد) جديد

صحيفة طريق الشعب

** حكومة كردستان تكشف تخلف بغداد عن
سداد ترليون دينار خلال الـ 7 أشهر الماضية

صحيفة التآخي

** بسبب ندرة المياه والتلوث وملوحة
التربة... تحذير أممي: 3 محافظات عراقية
تتجه لتسجيل أكبر هجرة زراعية

صحيفة الزوراء

** أربعة ائتلافات تنضم للمالكي وثلاثة
خصوم كبار يتحدون ضده .

صحيفة المستقبل

** 321 مليار لتمويل ثلاثة مصارف مملوكة
لغلام اكبر عملية سطو على اموال البنك
المركزي تحت غطاء المبادرة

صحيفة الدستور

** نزاعات عشائرية تعيق عودة 2000 أسرة
نازحة الى ديارهم

صحيفة الصباح

** - أحزاب وقوى عراقية تؤيد دعوة «التيار
الصديري» لحل البرلمان / و

- ترقب لمظاهرات حاشدة في العراق ومخاوف
من التصعيد

صحيفة الاتحاد

** العراق مشهد سياسي مرتبك وموقف
امريكي متأرجح

الحقيقة

,,تنويه,, يحمل جروح وطن

بكل صراحة

منذ انطلاقيهما في الاول من يناير -
كانون الثاني 2021
اعلنت أسرة تحرير

صحيفة "صوت الصعاليك"

وموقع صوت الصعاليك الإلكتروني

بأنهما وسيلتان إعلاميتان تتناولان
ما يعني الشأن العراقي بطريقة
حيادية مستقلة بعيداً عن الاملاءات
الحزبية والطائفية او الدعاية لهما.
ايضا ، عدم الترويج لأراء سياسية
تتعلق بشأن دول ليس للعراق
مصلحة فيها

نؤكد بأن هدفنا الدفاع عن وطننا
ومصالح شعبنا ، عن سيادة العراق
واستقلاله ، سيادة الأمن فيه وسعادة
أهله.. كشف المستور تحت مظلة
النفق السياسي - الذي لازال يعاني
منه الشعب العراقي منذ عقود

نعتمد عن نشر ما يردنا من مقالات
وآراء ليس لها علاقة بالشأن
العراقي العام..

ما يعنينا تناول الوضع العراقي -
المجتمعي والانساني والثقافي
والاقتصادي والسياسي والقانوني

نتقدم بجزيل الشكر والامتنان لكافة
الزميلات والزملاء الذين عودونا
على احترامهم لهذه المبادئ.

لا نحيد عن اخلاقيات ونزاهة مهنة
العمل الصحفي ومسؤولياته

جداريات .. انتفاضة تشرين



تضامنوا معنا Solidarity with us

بعض الإختلافات بين التعليم العالي في العراق والدول الغربية

الدكتوراه في تخصص مختلف بدلاً من تخصصهم في البكلوريوس الا نادرا.

صفوف الدراسة:

لن يكون خطأ إذا قلت أن ثقافة غرف الصفوف في الجامعات الأمريكية والبريطانية تختلف تماما عن تلك الموجودة في العراق في كلا الجانبين: سلوكيات الطلاب /التدريسيين وتوافر الموارد.

لدى التدريسي الغربي موارد متاحة في غرفة الصف أكثر من تلك المتوفرة للتدريسي العراقي، فمعظم غرف الصف في كل جامعة هي غرف صفية ذكية، ويمكن للمدرسين تسجيل محاضراتهم التي تكون متاحة بسهولة للطلاب في وقت لاحق. على سبيل المثال، بالنسبة لجميع الكليات والجامعات، أصبح التعلم عن بعد والاتصال عن بعد والمنصات المتنقلة والفيديو تقنيات شائعة تنشرها تكنولوجيا المعلومات للطلاب وأعضاء هيئة التدريس. تسجيل المحاضرات ليس شائعا في العراق ولكن تم تجهيز الجامعات العراقية بأنظمة تسجيل المحاضرات والتعلم عن بعد بحقق تقدما بالرغم من الصعوبات والمعارضة الشديدة التي يواجهها.

سلوك التدريسيين مع طلابهم أكثر ودية وأكثر اهتماما مما هو عليه في العراق، والدراسة في الصفوف الجامعية العراقية مملّة برأي الطلبة. كما ان مظاهر البيئة الأكاديمية خارج القاعات الدراسية والتعلم الذاتي ضعيفة على عكس ما تلاحظه في الجامعات الغربية.

جودة التعليم:

عندما نتحدث عن جودة التعليم في العراق والدول الغربية، فمن الواقع أن العراق بشكل عام بعيد عن البلدان المتقدمة في هذه المقارنة. أثناء المقارنة، تتبادر إلى الذهن نقاط مختلفة من تطوير المناهج إلى أساليب التدريس وسلوكيات الطلاب.



إذا قارنت سلوك الطلاب، فالطلاب الأمريكيون والبريطانيون أكثر حرصا على تعلم أشياء جديدة، فهم لا يلتزمون فقط بعملهم الدراسي والصفى. في حين أن هذا الاتجاه ليس شائعا في العراق بل هو معدوم تقريبا، فإن إحدى المآسي في العراق هي أن الطلاب لا يقرؤون الكتب الدراسية ولكن فقط عروض PowerPoint والملزمات ويهتمون بالحفظ واجترار المعلومات، وتهمل جوانب التفكير النقدي والتحليلي.



أ.د. محمد الربيعي

كل دولة في العالم مجهزة بشكل ما من أشكال أنظمة التعليم، وقد تختلف هذه الأنظمة اختلافا كبيرا. العوامل الرئيسية التي تؤثر على أنظمة التعليم هي الموارد والأموال التي يتم استخدامها لدعم تلك الأنظمة في الدول المختلفة، وكذلك كيفية تنظيم التعليم وإدارته. وكما قد نتوقع، يرتبط الانفاق على التعليم بحجم ثروة البلد. لكن هذه القواعد لا تنطبق على كل البلدان حيث يمكن استثناء الدول الفاسدة من هذه القاعدة. وتعتبر عواقب الفساد مصدر قلق اجتماعي للبلدان الغنية التي ينتشر فيها الفساد كالعراق.

لقد أصبح التعلم في القرن الحادي والعشرين عالميا. لذلك ليس من المهم فحسب، بل من الضروري أيضا أن نولي أهمية لإصلاحات التعليم في بلدنا. تحتاج معايير مناهجنا إلى الارتقاء مقارنة بالبلدان الأخرى بالاستناد على معايير عالمية. انا دائما اتساءل، هل نقوم بما يكفي لإعداد طلابنا للمنافسة بفعالية في اقتصاد عالمي صعب مناسب للقرن الحادي والعشرين وتأهيلهم لسوق العمل الوطني والعالمي بكفاءة؟

قد يكون هناك من امور يمكننا أن نفخر بها ولكن بالتأكيد هناك أكثر من ذلك بكثير مما يمكننا تعلمه من البلدان الأخرى حول العالم. لربما في ذلك بعض التبرير لاجراء مقارنات بين نظامنا التعليمي والأنظمة العالمية. ولهذا في هذه المقالة سأقوم بتوضيح بعض الاختلافات (مع التحفظ بوجود شواذ) في التعليم العالي بين العراق والدول الغربية (بريطانيا وأمريكا بالخصوص) والتي لاحظتها خلال وجودي في جامعات دول العالم المتطورة خلال رحلتي الطويلة فيها.

اختيار الاختصاص:

بقدر ما يتم النظر في الاختيار الرئيسي، فهو من مرّن للغاية، يمكنك تغيير تخصصك في أي مرحلة من مراحل دراستك الجامعية، كما أنه من الشائع هنا أن يكون لديك تخصصان أو أكثر في إحدى الشهادات. تستطيع التغيير بغض النظر عن التخصص الذي التحقت به لأول مرة. لا توجد قواعد صارمة لتغيير تخصصك.

في العراق، هذا الوضع لا يمتلك تخصصات متعددة ليس شائعا، ولا شك أن الطلاب العراقيين في العديد من الجامعات لديهم خيار تبديل تخصصاتهم في مرحلة القبول شرط ان تكون متطلبات المعدل اقل من الاختيار الاول، وفي العراق لا يمكن للطلاب دراسة الماجستير او

بقدر ما يتعلق الأمر بأسلوب التدريس، في الصفوف الدراسية بالولايات المتحدة او بريطانيا، يقوم التدريسيون بإشراك الطلاب في أنشطة تفاعلية مختلفة وحل المشكلات، واستخدام الاوراق البحثية ومناقشة سيناريوات واقعية أمر شائع. المحاضرات ليست مملّة وسهلة الفهم في الكليات والجامعات الغربية، والتدريب يتم جنبا الى جنب التعليم.

تعد الجامعة في امريكا او بريطانيا مكانا لتدريب الطلاب وتطورهم وليست مجرد مكانا للدراسة والحصول على الشهادة، بينما في العراق لا يزال التوجيه متركزا إلى النتيجة المتمثلة في الشهادة والدرجة وليس الى عمليات التعليم والتعلم. التدريسي:

في الجامعات البريطانية والامريكية محصلات التدريسي الرئيسية للحصول على وظيفة تدريسي تشمل الدكتوراه وخبرة ما بعد الدكتوراه وحصيلة كبيرة من البحوث او الخبرة الصناعية ولا تقف شروط التعيين عند هذا فالتنافس له اهمية في اختيار الافضل ولا يتعين الا الافضل. ويمنح التدريسيون الاستقلالية لتطوير المناهج وهي مهمة يعتبرها كل تدريسي جزءا اساسيا من وظائفه.

ميزانية التدريسي الغربي للتعليم والبحث كبيرة جدا مقارنة بميزانية التدريسي العراقي والذي في معظم الاحيان لا يمتلك اي اموال يتحكم بها.

دور التدريسي يختلف ايضا عنه في العراق. فبسبب التقنيات الجديدة المتاحة، لم يعد التعلم يدور حول المدرس والتدريس. ينصب التركيز في الجامعات الغربية على القدرة على العمل بنشاط والاستفادة من المعرفة بدلاً من تلقيها بشكل سلبي كما هو شائع في العراق.

خدمة المجتمع في جامعات بريطانيا وامريكا: يعد العمل التطوعي وخدمة المجتمع في الجامعات الغربية أمرا شائعا للغاية، ويؤمن الطلاب بأن خدمة المجتمع تساعدهم على تحسين شخصيتهم ورضاهم.

تجري الجامعات أبحاث لها تأثير مباشر على المجتمع والفرد. وتقود الجامعات التنمية الاقتصادية من خلال الابتكار والتعاون مع القطاع الخاص. انها تتعاون مع جهات خارجية واجنبية لحل التحديات المجتمعية الملحة. وتسعى الى غرس الشعور بالمسؤولية المدنية في الطلاب. لسوء الحظ، هذا الاتجاه ضعيف وليس شائعا ابدا في العراق.

استنتاج:

شحة الموارد هي فرق رئيسي وسبب اساسي للفروق في التعليم، والحاجة اليوم هي تعديل تقنيات التدريس وتدريب المدرسين، وهناك أيضا حاجة إلى تقديم المشورة للطلاب ومساعدتهم على بناء موقف إيجابي تجاه التعلم الفعال.

المقلوبات والتقلبات في السياسة العراقية

والمصالح التي تثير الفتن والعجاج العاصف على تشويه حكمة السيستاني.

ولأن سيد علي السيستاني رجل له كلمة واحدة وخط ديني واحد، اليوم يقف العالم كله له بإجلال، والكل يتمنى لقاءه والتحدث إليه وفك سره العظيم عند الله.. اليوم قد أغلقت كل الأفواه وفتحت كل العيون والأذان تنظر وتسمع ماذا سيطلب البابا فرانسيس؟ وبماذا سينصحه السيد السيستاني؟ من أجل الإسلام والعراق. ولمرة واحدة في حياة السياسي العراقي، مرة واحدة هذه المرة الى الاستماع للسيد السيستاني. ونحن المواطنيين المختلفين على كل شيء مذهبنا متناقضة، أدياننا متناقضة، وليس لدينا ما نجتمع حوله سوى المؤامرات وطرائق الموت... عليهم بعد هذه الزيارة العملاقة لأعظم شخصية إسلامية تقود المسلمين، أن يجتمعوا حول الإمام السيستاني ولا يسيروا عكس الاتجاه.. فكل الذي مرّ على العراقيين من سياسيين حول الوطن والوحدة والدين وغيره "كذب".. والشيء الحقيقي الوحيد ما يقوله السيد السيستاني، هو الخط واضح المعالم في بناء الإنسان العراقي بكل مذهب وطوائفه، أن يعيشوا في سلام في بلد عريق اسمه "العراق".



هذه التجربة العالمية والعملية في لقاء الأب الروحي للعراقيين والبابا فرانسيس.. اذا لم يسر السياسيون وغيرهم بالاتجاه الصحيح والثابت وحاولوا ان يقفوا بالمقلوب سيبقى الوضع على ما عليه من ألم وفاقة وحرمان وفساد.. الخ، ويفني ادهم الآخر في طرائق الموت المستوردة حسب أجدانهم.. وأملهم أن لا يبقى في العراق من يقول أنا من أصل عراقي.



حيدر عاشور

عشرون سنةً على الأكثر، يدعو فحول السياسة إلى الوحدة الوطنية، والإتلاف الاجتماعي ومحاربة الطائفية وتخييط الشق الصف الوطني بمخيط العراق، ورفع الظلم عن العراقيين وانصهار العداوة والبغضاء ما بين الأديان والى ما هنالك مما هو من هذا القبيل من الأمور التي نراها ونتناولها ونعمل بها دائماً بالمقلوب. هل السياسيون مختصون حتى في قراراتهم؟.. هل سيقفون أعداء حتى الفناء؟. سؤالان يمزجان في العقل بقوة ولا جواب لهما يشفي الغليل.. كلما اتفقوا على ما يجمع صفوفهم المتنافرة المتقاتلة، نراهم انفسهم "غاطسين" حد اللعنة في تحقيق ما يفرق ويباعد ويفتت الصف الوطني والوطنية والدين. ويقولون عكس ما يفعلون، أي أن أيديهم وأرجلهم تسير عكس ما تعلنه. سنتهم.

وعلى سبيل المثال لا الحصر، لأن في بعض الحصر ضرراً.. منذ تحرر العراق من سطوة - هدام - وحزبه الأوحده، وهمجية السلطة الديموية، نسمع من أفواه السياسيين : بأن لا طائفية بين العراقيين، وأن تعايش المذاهب والأديان المتعددة في العراق هو ميزة وطنية للعراق. ولكن ومنذ سقوط الطاغية وأعوانه، والعراقيون يرون التناحر والخلاف والتوتر والتأمر، والتكاذب والتقاذف والتكفير والتفسيق، والتفسيده، والتجريم، ونصب المكائد، وفتح ملفات فساد مخزية وتسقيط الشريف، ورفع الواطي والمتخلف، كلها مناهج داخلية بين المتحزبين والمنكبتين والمتجمعين والمتمذهيين والمتدنيين وحتى المدنيين.. وهي حقائق ما تنطوي عليه نفوسهم .

وكل هذه المقلوبات والتقلبات في السياسة العراقية.. كان الرجل الحكيم والوحيد الذي يعدل انحرافهم وانحراف الآخرين، ويذكرهم إن نفعت الذكرى هو " السيد علي السيستاني"، وحين زادت بلواهم وكبر فتق الخلافات بينهم ودخل (داعش) يمزق على راحته الوطن والمواطن، جاءت الفتوى المقدسة التي لا تزال تعمل في حفظ دماء العراقيين بالتساوي، وتحمي العرض والأرض والمقدسات، وترسم حدود السلام رغم الأبواق والأقنعة والازدواجية

متى يقوى العراق للدفاع عن نفسه



حمزة رشيد

العنوان التركي الأخير داخل محافظة دهوك في مصايف زاخو شمال العراق راح ضحيته مواطنين عراقيين أبرياء وسط رد حكومي خجول. وطالما حذرت العديد من القوى العراقية من نوابا هذا الجار ورئيسه سبي الصيت اوردغان، وطالبت بوضع حد للاعتداءات العسكرية التركية الإرهابية. ومن هنا أتساءل أين أصوات الأحزاب التي تتكلم عن الوطنية من هذه الاعتداءات المتكررة؟. واين المقاتلين وقادتهم من هذا الاعتداء الأثم؟ الذين طالما يستهدفون السفارات الأجنبية والأمريكية وشركات النفط بالصواريخ تحت ذريعة محاربة الاحتلال. لماذا لم نسمع عن أي دعوة للدفاع عن الوطن وأمن حدوده؟ ولماذا لم يتم تعزيز القوات العسكرية العراقية بقوات من ميليشيا الحشد ليكون بمقدورها صد أي اعتداء يحصل، بدل الاكتفاء بالاستنكار. إنه لمن الضروري بمكان، قطع العلاقات التجارية والاقتصادية والدبلوماسية مع تركيا لتفهم أن العراق ليس هينا لتمرير مشاريعها الإرهابية. كما وعلي الدول العربية وأنظمتها الحاكمة باتخاذ ولو لمرة واحدة موقفا جريئا لنصرة الشعب العراقي ضد من أراد به سوء.

إن الحكومة العراقية مطالبة باتخاذ:

- إغلاق السفارة التركية وقنصلياتها فيما تكررت الاعتداءات.
- إغلاق المعابر البرية والجوية بين البلدين ووضعها للحالات الإنسانية فقط.
- إلغاء الاعتراف بالجامعات التركية من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
- إلغاء منح سمة الدخول (الفيزا) لحاملي الجوازات التركية.
- توجيه وزارة التجارة لأعداد خطة وإيجاد بدائل عن المنتجات التركية المهمة في السوق العراقية.
- دعوة وزارة الخارجية للتباحث مع دول أرمينيا وأذربيجان وجورجيا وتونس ودول سياحية أخرى لمنح تسهيلات دخول العراقيين لها لأغراض سياحية أو دراسية بدل تركيا.
- عزل مستشار الأمن الوطني والمخابرات ووزير الدفاع لتقصيرهم وتعيين شخصيات مهنية وطنية لإدارة المؤسسة العسكرية بمهنية وكفاءة، وتوجيه وزارة الدفاع لإعداد خطة تجهيز عسكري وتنظيمي بدرجة عالية لوضع توازن القوى العسكرية العراقية مع جيرانه الأشرار.
- تعزيز قوات حرس الحدود وبناء قواعد عسكرية إضافية قرب الحدود التركية والإيرانية والسورية.
- سائلون الله أن ينصر العراق ويوفر لشعبه حكومة وطنية تحفظ الأمن والأمان لكافة مجتمعاته.

آراء في قضايا عراقية... بين منهاج حزب الدعوة وتسريبات المالكي..



زكي رضا

"منهاجنا" كراس صغير لحزب الدعوة الإسلامية من خمس صفحات (A4) نشرته المعارضة العراقية في الخارج على نطاق حزبي ضيق بعد أن كانت قد حصلت عليه بشكل أو بآخر أواخر تسعينيات القرن الماضي. وبعد التسريبات الأخيرة للمالكي وطريقة تعامله مع الواقع السياسي المتأزم اليوم، وقبل الدخول في تفاصيل تسريبات المالكي والتي نفاها وحزبه بشدة. أعود لكراسة "منهاجنا" والتي تقول في مقدمتها وفي النقطة الرابعة "في صورة سقوط هذا المنهاج في يد غير منوزة لا بد من الأسراع في أنكار إنتسابه لنا!!" وهذا يعني أن أنكار أي حدث أو موقف أو تسريبات كالتى نُشرت مؤخرا، فإن حزب الدعوة الإسلامية يلجأ إلى أسلوب النفي المطلق، وإن كانت الأدلة حولها ثابتة وواضحة. وهذا الأسلوب جاء في المادة الأولى من الفصل الثاني وتحت باب "الأسلوب" والتي تقول "الأسلوب عندنا كالمومياء تحوله مقتضيات الحاجة، وهذا جائز بالطبع بدليل قوله تعالى (ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو بمثلها)".

في هذه التسريبات أعلن المالكي عن عداؤه الشديد للصدر وتياره، كما تناول فساد هادي العامري زعيم فيلق بدر والصدر من خلال إستلامهم لرواتب منتسبين فضائيين، عدا عن مهاجمته لمسعود البارزاني ومحمد الحلبوسي. متهمًا الصدر والبارزاني والحلبوسي في إدخال العراق إلى الدائرة الحمراء، في حالة نجاحهم بأبعاد الأطار عن تشكيل الحكومة القادمة، مهددًا بأشغال حرب طاحنة لأفشل مشروع الصدر وحلفاءه. وبالعودة للفصل الأول من "منهاجنا" والذي تحت عنوان "الهدف والعمل الحزبي" نرى أن تسريباته هذه لا تتباعد كثيرا عما جاء في النقطة الثالثة منه والتي تقول "إننا نعمل من أجل أن نفتح عيون الأمة على واقعها الفاسد، ونرسم لهم طريق الخلاص منه، من أجل تجنيد الطاقات الضخمة التي لدى هذه الأمة العظيمة، وصبها في بوتقة التنظيم الحزبي الموحد الذي نسعى للوصول عبره إلى الحكم، وكس كافة الفئات الأخرى التي تعادينا، أو تتافق معنا، أو تمنع شملنا!!"

أن حزب الدعوة الإسلامية ما أنفك منذ توليه السلطة في العراق على دبابه أمريكية لليوم،

من تشويه سمعة الأحزاب العراقية المختلفة ومنها الأحزاب والمنظمات الإسلامية الشيعية والسنية. فالمالكي وحزبه يتهمون الأحزاب الكوردية بالعمالة لأمريكا وأسرائيل، والأحزاب السنية بالعمالة لتركيا والسعودية وبلدان الخليج، وفي التسريبات الثانية أنهم مقتدى الصدر بالعمالة لإيران قائلا "إيران دعمته لتجعل منه نسخة ثانية من زعيم حزب الله اللبناني حسن نصر الله... أنا أعرفهم.. ضربتهم في كربلاء والبصرة ومدينة الصدر". ليضيف وهو "غير" العميل "أردت جعل الحشد الشعبي مشابها للحرس الثوري الإيراني!!"



لو عدنا إلى كراسة "منهاجنا" في فصلها الرابع وهو تحت عنوان "مع من؟ ضد من؟" نرى أن المادة الأولى تقول: "نحن مع من يكون معنا، وضد من يرفض التعاون معنا مهما كان مركزه، فقانون - من لم يكن معنا فهو ضدنا- صحيح مائة في المائة في مجال القضايا التنظيمية".

المادة الثالثة من نفس الفصل تقول: "الأعداء الذين يرفضون مبادئ الحزب ويقاومونها وهم الذين نطلق عليهم كلمة - مرضى- فلا بد من أتباع الطرق التالية ضدهم:

الأول: "خلق جو من الشك والاستفهام حولهم، من أجل عزل الناس عنهم".

الثاني: "وضع مخطط لإطلاق تهم جديدة ضدهم بين كل أونة وأخرى، لأنها كما بالذعايات".

الثالث: "اتهمهم بالعمالة لجهات أجنبية"، وهذا ما فعله المالكي بالضبط في تسريباته.

الرابع: "محاولة أشغالهم بالتوافه"، وهذا ما أشار إليه الصدر قائلا "لا تكثرثوا للتسريبات، فنحن لا نقيم له وزنا".

الخامس: "تأليب السلطات المحلية ضدهم حتى تتولى هذه السلطات عملية القضاء عليهم، أو على الأقل أشغالهم بأنفسهم من دون أن يعرف أحد، أن ذلك يتم بتحريك من نورينا". ولأن المنهاج نشر أثناء النضال ضد البعث، فمن الممكن جدا ووفق هذه النقطة تحديدا، أن يكون الدعاة قد تعاونوا مع البعث بشكل غير مباشر، عن طريق مدهم بمعلومات أمنية عن معارضي البعث من مختلف التيارات السياسية لتصفيتهم حينها.

وتبرز خطورة حزب الدعوة الإسلامية بشكل كبير جدا في المادة الرابعة من هذا الفصل حينما تقول "التوسل بأية طريقة لتصفية المعارضين لنا وهو أمر مشروع. فليس التوسل بالسلطات مثلا ركونا للظالمين، وإنما هو لأجل أهمية الهدف، وفي سبيل هذا الهدف فإن التحدث عن شرعية نوعية القضاء على أعدائنا لا يكون واردا. أن علينا أن نحقق أهدافنا في الحياة وكل من يقف بوجهنا فأنا سنقضي عليه، هذه هي السياسة التي لا بد من أتباعها" أي ما ننظيها كما قال المالكي يوما!! في الكراسة توجيهات وأرشادات عدة حول المرجعية وضرورة تحجيمها وانتخاب مرجعية على قياسات الحزب، كما ان هناك مواقف تجاه الحركات الإسلامية خارج العراق وضرورة التواصل معهم كالأخوان المسلمين في مصر وجيش التحرير في الأردن، والعديد من الوصايا التنظيمية التي لا مجال لتناولها في هذه المقالة القصيرة.

أن التسريبات وما جاء فيها تشير إلى أن الدعاة والأسلاميين بشكل عام ليسوا برجال دولة مطلقا، وهم مستعدون لتعرض السلم الأهلي للخطر ووضع البلد على كف عفريت من أجل مصالحهم الحزبية والفئوية، معتمدين في ذلك على ميليشياتهم وعشائرتهم!! وأي حديث من سياسة الشيعة حول مظلومية الطائفة هو مجرد تجارة وكذب ليس إلا، فطائفة الشيعة ومدنها وقرائها وقصباتها في العراق لا تختلف بشيء عن بقية طوائف وقوميات شعبنا ومدنهم وقراهم من حيث يؤسها وفقرها وتخلفها، هذا إن لم يكن أسوأ. وفساد هؤلاء السياسة لا يختلف بشيء عن فساد سياسة المحاصصة الآخرين هو الآخر بشيء، إن لم يكن أسوأ هو الآخر..

أن العراق وليخرج من الجحيم الذي يعيشه وشعبه، بحاجة إلى نظام علماني ديموقراطي. وهذا النظام لا يأتي هبة من أحد، بل بنضال القوى السياسية التي تهمها مصلحة شعبنا ووطننا، وتشترين كانت البداية ونقطة الانطلاق.



الصفحة الأولى من كراس "منهاجنا" لحزب الدعوة الإسلامية

سوالف شوكة.. وخلصها سكتة



أحمد شمراان الياسري

الصعاليك

(5)

غرد وانتقي من الاغصان بيتا. لك القش والاعواد دون ثمن. اختر من الإناث ما يوافقك. لا أحد يهديك او يهاديك. اذن لنفسك ان الفجر يرقب الأحياء فقط. لك الدنيا بلا حدود. ارضا وسماء. تبلى بنادق الصيد وبشيخ القناصون وانت باقي. سلطانك جنحك وكل الحقول ملكك. إياك ان تتمنى بأن تكون بحجم ذلك. دع هذا الأمر لنا نحن الادميون.

(6)

غرد وانتقي من الاغصان بيتا. لك القش والاعواد دون ثمن. اختر من الإناث ما يوافقك. لا أحد يهديك او يهاديك. اذن لنفسك ان الفجر يرقب الأحياء فقط. لك الدنيا بلا حدود. ارضا وسماء. تبلى بنادق الصيد وبشيخ القناصون وانت باقي. سلطانك جنحك وكل الحقول ملكك. إياك ان تتمنى بأن تكون بحجم ذلك. دع هذا الأمر لنا نحن الادميون.

مساكم الله بالخير...

(7)

انتقلو لارض وفيرة المياه والكأ لكن مواشيهم بدت تضعف حد الهزال واصبح نفوقها يوميا. عند الصباح ياخذون واحده او اكثر الى مكان بعيد ثم يحرقونها في ظن منهم هو الوباء الذي فتك بها. كثرت حول منطقتهم جحور الثعالب وبنات اوى. وصلهم العراف البيطري واعلن بان المنطقة مشهوره بحشرات القراد الطفيلي. كان بامكانكم تجنب هذه الخسارة بالتخلص من تلك الطفيليات الفتاكه بسهولة) بس بخت الواويه اكبر بختكم. وصار هوه وفروخه ياكلون مشويات (

مساكم الله بالخير...

(8)

قال الاب لولده. قيل يومين سرقت بقره قيمتها اكثر من مئة دينار واليوم تريد الاقراض من صاحب البقاله. اجابه. صحيح ما تقوله. لكنك لا تعرف نظامنا. نسرق سوية ونجعل الثمن بيننا بالتساوي. وهناك من هو مرشد واخر.. علاس.. (الا اكلك ما ظلت بركه) جمعه مباركه. طابت ليلتكم...

فلسفة السخرية وقهر الواقع



جريمة ملجأ العامرية ارتكبها الجيش الأمريكي وتجاهلتها حكومات الاحتلال

آراء في قضايا عراقية...



جواد كاظم حاتم

صراع الأزمنة

افضل ما قرأت التقاط (لحظة الزمن قبل ان تذهب) كم من الازمان ذهبت ادراج الرياح ولم نلتقط منها لحظة زمن واحده وهي الوقود الذي يؤهلنا التحرك مع ركب الحضارة، يعبر عنها بالكلفة الغير منظوره لاننا لا بد وان نعيد التقاط تلك اللحظة التي توقفت عندها ويكون عندها قد تركنا قطار الحضاره الذي لا يتوقف الا عند الذين لا يعرفون اهمية دفع كلفة التقاط لحظة الزمن >



من يع الفساد سيكتشف معاناته!

لم يعط الغرب اية ضمانات امنيته لروسيا وللغرب من اسرائيل وفضلوا المواجهه ولهم تبرير ذلك انهم دول استعماريه وعلى الشعوب الخضوع لمصالحهم ولقد وجدو العراق مضيفا لهم كاحد الدول المستعمره من عملاء واتباع معرفين وعلى رأسهم الاحزاب الاسلاميه والقوميه انظروا التصريحات عبد العزيز الحكيم والبرزاني والطلباني والخنجر وكانها تصريحات رجل واحد اننا سنواجه اياما عصيبه وعلى شعبنا ان يعي ان معاناته لن تتوقف الا اذا استلم العقل والمعرفه والعلم والتخصص ووضعته بدل الايمان والمعتقد في ادارة الدوله ومنشأته ومؤسساتها

من المسؤول؟....

الغرب وبالالاخص امريكا تعاني من ارتفاع مسمتر بالاسعار بعد غزو روسيا لاوركرانيا، والتضخم يعصف باقتصادها، ولم يبق امامها غير الهجوم على روسيا ليعقبها الهجوم على منابع النفط لفق الازمة، علما ان ما يحصل

لقد فشلتم فشلا ذريعا.. فلماذا الاصرار على البقاء؟

الصعاليك

” رصد الاحداث الامنية والاجتماعية والسياسية الدامية في العراق ونشرها، مهمة كل وطني غير على بلاده.. الرأي العام في كل مكان، عليه ان يعرف ماذا يجري في بلاد الحضارة والارث الثقافي.“



الأمس واليوم

خارطة بغداد لعام 1957 مثبتت عليها خطوط مصلحة نقل الركاب وفي ظهر الخارطة ارقام خطوط سير الباصات آنذاك. مرفق بتعليمات المصلحة لركاب الباصات وكانت لغة التخاطب مهذبة.



يبدو ان هناك حملة لجمع السلاح من المواطنين وهي خطوة بالاتجاه الصحيح لتأسيس الدولة المدنية، وفعلا احدي العشائر لبث النداء وسلمت اسلحتها، لكن الاخطر من هذا ان المليشيات تحتفظ بسلاحها، وهي المعنية بالدرجة الاولى، وان اسلحتها ليس المكور الذي احسن من الطوب بل اكداس من القاذفات والهاونات وكل انواع الغضب الى الدريل والبطة، ما هذا الغرام والعشق بالسلاح، الم يشبعوا من القتل والتدمير وخراب الدولة؟ انطونة فكة، امجدي وخنجر بحزامة. ويصير خير شيخ المكاريب

جزء من سلسلة الهجمات المفتعله من بعد 11 سبتمبر ابتداءا بافغانستان والعراق ويوغسلافيا وسوريا وليبيا والحبل على الجرار لتفجير الحروب لفق الازمه العامه للنظام الرأسمالي على حساب الشعوب الضعيفه.

أزمات اقتصادية والحكومة تتفرج

هنال شيء خطأ وخطأ كبير جدا في بلد مثل العراق تهدر فيه الموارد بمئات المليارات من الدولارات حيث ترمى فيه المحاصيل الزراعيه في المزابل ويجري استيراد مثيلاتها بأضعاف سعرها في وقت العالم مقبل على مجاعه وتضخم والعراق نفسه مقبل على كارثه اقتصاديه حسب تصريح وزير الماليه، تحت ادعاء كاذب من الناحيه الاقتصاديه توفير هذه المنتجات للمستهلك باسعار رخيصه علما انه لو جرى استيعاب المنتج في الصناعات التحويلييه لوفر للمستهلك سلعه جيده ومجانيه عن طريق البطاقه التموينيه بدل اعتماده على المستورد لوجود بطاله مقنعه بين الموظفين الحكوميين ولوجود معامل متوقفه عن العمل واسباب ارتكاب مثل هذه الجرائم، الحكومه لا تشجع على الانتاج المحلي لتصنع ازمه اقتصاديه وترفع من نسبة البطاله وهذه تعد من تهم الخيانه العظمى يتغافل عنها مجلس القضاء الاعلى عن تعمد ويدعي انه غير مسيس لحماية الحكومه المدعومه من احزاب تابعه الى دول اجنبيه ولم يبق الا الشعب وعليه القصاص منها بسم الله الرحمن الرحيم ولكم في القصاص حياة يا اولي الابواب ص ملاحظه فائق زيدان شوف شغلك المنتج المحلي مظلوم ينتظر منك موقف.

متى تكف الدولة عن هدر الأموال

على شبكة الاعلام العراقي الكف عن هدر ساعات من البث التلفزيوني للدعايه والترويج لاغراض شخصية والتركيز في ساعات البث على تسليط الضوء على المشكل والازمات التي يعاني منها الشعب العراقي فمن يدفع لها الاموال ليس الأفراد بل الشعب العراقي من الموازنه العامه.



الأسلاميون في الزمن الديمقراطي والبدو في الزمن الجاهلي (2)

ابعد عن الدين الاسلامي، اقيحها ان الاسلام هدف الى تحقيق العدالة الاجتماعية.. فيما هم سرقوا المليارات، وصاروا بوصف المرجعية الدينية (حيثان فساد). وانهم كانوا افسد من حكم العراق في تاريخه السياسي، وبسببهم كان هناك اكثر من (13) مليون عراقي تحت خط الفقر مع ان العراق يعد اغنى بلد في المنطقة وأحد اغنى عشرة بلدان في العالم.

* حين دخل البدو في الإسلام.. كانوا يلتزمون بتعاليم النبي محمد، فيما عملت كتل واحزاب الاسلام السياسي بالضد من تعاليم النبي محمد، اقيحها انهم كانوا (اسلاميين قح) في اقوالهم، و(زنادقه قح) في افعالهم.. بدليل انهم استفردوا بالثروة والوطن وتركوا ملايين العراقيين يعانون الفقر والبؤس والضياع وتوالي الخيبات.

* كان البدو في زمن النبي محمد طبقة اجتماعية متجانسة، ولم يظهر بينهم من اثرى على حساب الإسلام، فيما ظهرت في الزمن الديمقراطي فئة قليلة مستحدثة اتجهت نحو الثراء بشهية مفتوحة ممثلة بالحكومة وأعضاء البرلمان الذين وعدوا الفقراء بالرفاهية فزادهم فقرا". فراتب رئيس البرلمان مثلاً أكثر من ستين مليون دينار بالشهر فيما المهجرون لا يجدون قوت يومهم، ومنهم من ينامون مع أطفالهم في الحدائق العامة في حرّ تموز. وصار عدد الأراذل والأيتام والجياع والشكالي والمهاجرين أكثر بأضعاف مما كانوا عليه في حروب صدام وحصاره. ومع ذلك تجد السياسيين من المعممين والافندية يتباهون بأن الخلاص من الدكتاتورية لا يساويه ثمن حتى لو دمّرت بغداد، وصار الوطن كله يتحنى بدماء أبناءه كل يوم ولأجل غير مسمى. وصار معظم من يفترض فيهم أنهم القدوة والنخبة " بعمامة أو بدونها " منافقين.. اعني يمتدحون الواقع المعاش مع أن كل ما فيه كارثة، فإن النفاق بأصوله ومشتقاته الذي نهى عنه النبي محمد، صار قيمة مشاعة التداول بين الناس، بل أنه صار أمراً " عادياً" كما السرقة والاختلاس!

* وأخيراً، ان من حكم العراق لدورتين (2006-2014) ويفترض فيه ان يكون ممثلاً لكل العراقيين، استنجد في (2022) بعشيرته (بني مالك) مع انه يتزعم حزبا باسم (الدعوة الإسلامية)، فيما البدو حين صاروا مسلمين تراجعت عندهم روح الانتماء الى العشيرة.

صحيح ان للبدو مساويء حتى في عهد النبي محمد، لكن الحقيقة ان اخلاق وقيم مجتمعهم كانت ارقى من اخلاق وقيم المجتمع العراقي التي افسدها وهرأها قادة كتل وأحزاب الإسلام السياسي في الزمن الديمقراطي!

” يؤكد علماء الاجتماع والمفكرون العرب والأجانب (ابن خلدون، طه حسين، علي الوردي، احمد امين..، نيكولسن، سمث..) ان المهمة الأصعب اجتماعياً التي واجهت النبي محمد هي (الروح القبلية – التعصب) لدى البدوي.“



أ.د. قاسم حسين صالح

أخلاق البدو.. أفضل!

يحب مكارم الأخلاق". ويمتاز البدوي بالشهامة والكرامة، ويتفق ابن خلدون مع بدو " الأبل" بأن الرجل "الكامل" هو الذي يحافظ على حريته الكاملة وكرامته من أي مئة. ويضيف بان البدو يستطيعون ان يتكيفوا للانضباط الديني ونزعة الزهد بسهولة كبيرة. فعادة ما يرتدي البدو ملابس بسيطة، ويعيشون في بيوت بسيطة، ما يعني ان انشغالهم بامور الدنيا اقل. ويرى ان البدو اقرب الى روح الدين لأنهم يتمتعون باخلاق قوية. فالعيب والانحلال الأخلاقي نادران في البدوة، ويعزو انتشار الرذائل والنذالة في الحضارة الى استعمال القوة في السيطرة على المجتمع، ويرى ان المظلوم يضطر الى الكذب والغش ليحمي نفسه من المزيد من الظلم.



اخلاق الاسلاميين في الزمن الديمقراطي.

ان متابعة الباحث لأخلاق الطبقة السياسية التي حكمت العراق بعد (2003) ومقارنتها باخلاق البدو، يخرج بنتيجة ان اخلاق البدو في زمن الجاهلية ارقى من اخلاق كتل واحزاب الاسلام السياسي في الزمن الديمقراطي.. واليك ما يثبت ذلك:

* ان انشغال البدو بامور الدنيا كان اقل، فيما انفردت الطبقة السياسية في العراق بالثروة وانشغل قاداتها بملذات الدنيا وعاشوا برفاهية خيالية.

* ان العيب والانحلال الأخلاقي كانا نادرين في الزمن البدوي، فيما لم يعد حتى الحرام عيباً في الزمن الديمقراطي. وبسببهم (السياسيون) تهرأ الضمير الأخلاقي، وتراجعت القيم العراقية الأصيلة لتتغلب عليها الرذائل والنذالة والقباحة.

* كان البدو اقرب الى روح التدين.. ما يعني انهم كانوا اكثر التزاماً بقيم الدين الإسلامي، فيما اثبتت الأحداث ان كتل وأحزاب الإسلام السياسي كانت

التي اوصلته الى يقين بأن قبيلته هي الجماعة الشرعية الوحيدة في العالم، وكيف يحد من هذا التعصب (القبلي، العشائري) بجعل البدوي يشعر بأنه اخو المسلم أياً كانت قبيلته، وأن يغير شرف البدوي الذي يفرض عليه أن يقف مع قبيلته سواء كانت على حق او باطل، الى ان يكون شرفه هو الوقوف مع المسلمين وان كانوا ينتمون الى قبائل وعشائر مختلفة، ويحول مركز الولاء من القبيلة الى الجماعة الدينية بقوله: "كلكم لأدم، وأدم من تراب، ان اكرمكم عند الله اتقاكم". وان (يفك) التطابق بين الحق والقوة، حيث يرى البدوي ان الحق لا يمكن ان يكون دون ان تكون هناك (قوة) خلفه. ويذكر هنا ان الامام علي هاجم هذا النوع من المطابقة بين (القوة والحق)، ورأى بأن (الحق) لايد ان يكون عاجزاً في البداية ليصبح اشبه بالأمتحان "للمؤمنين"، ولو سارت القوة الى جانب الحق على الدوام، فلا يمكن التمييز بين "المؤمنين" .. المخلصين والأدعياء.

والمدهش، ان البدو كانوا يمتلكون قيماً (ثقافية!) انتبه لها الخليفة عمر بن الخطاب. اذ تنسب له العديد من الأقوال التي تشير الى انه كان يميل شخصياً الى العرب ويفخر قيمهم الثقافية، وانه كان يحثهم على تفخريهم التقليدي بالنسب كما يذكر جرجي زيدان، فيما يروي ابن خلدون قصة نلاحظ فيها بانه كان يشجع الغرور البدوي المعروف بين جنوده بدلاً من أن يثنيه.

ويقدم الوردي تحليلاً لطيفاً لها بقوله ان عمر كان مسلماً حقيقياً، وانه استغل الغرور البدوي والروح القبلية في زمنه استغلالاً ناجحاً في محاربة اعداء الإسلام. وما كان يقصد بتشجيعه روح البدوة ان يقويها على حساب روح التدين بل كان يقود البدوة والدين ضد الغرباء.

وللنبي محمد مقولة: (الناس معادن.. تجد خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام، فاصنعها في الإسلام، اقرّ الضيف، واحسن الى اليتيم، واکرم الجار). وهناك حادثة ان ابنة حاتم اقتنبت الى النبي فخاطبته قائلة: ان أبي كان يفك العاني، ويحمي الذمار، ويقري الضيف، ويشبع الجائع، ويفرّج عن المكروب، ويفشي السلام ويطعم الطعام، فارحموا عزيز قوم ذل!

فأجابها النبي: " يا أمة الله، هذه صفة المؤمن حقاً"، ثم التفت الى اتباعه وقال: " خلّوا عنها، فان اباها كان يحب مكارم الأخلاق، والله

صحفي

تصريح

أنبوب نفط البصرة - العقبة.. تعاطم المخاطر



تصريح صحفي

منظمة الدفاع عن حقوق الانسان في العراق
المانيا (اومرك)

الى متى تستمر سياسة تكميم الافواه..؟

تتابع منظمتنا بقلق شديد تطورات الاوضاع في اقليم كردستان/ العراق المؤسفة بخصوص الاعتقالات التي تعرض لها العديد من المتظاهرين السلميين، نعلن عن شجبنا للموقف العدائي للقوات الامنية من هذا الحراك التظاهري المطلي السلمي، كما ونؤكد عن تضامننا التام مع المتظاهرين ونطالب باطلاق سراح المعتقلين والموقوفين فوراً ومحاسبة المعتدين وتطبيق المادة ٣٨ من الدستور العراقي التي تكفل حرية التعبير والتظاهر السلمي.

منظمة الدفاع عن حقوق الانسان في العراق/
المانيا. (اومرك)

تصريح صحفي من

منظمة
الدفاع عن حقوق الانسان
في العراق/ اومرك.

اوقفوا المجازر الاجرامية في غزة..!!

ان منظمتنا (اومرك) تتساءل بحق؛ لماذا هذا الصمت الدولي الواسع عن تكرار هذه الافعال الاجرامية من قبل القوات الاسرائيلية المعتدية ضد المواطنين الفلسطينيين؟
اذ لحد هذه اللحظة راح اكثر من 100 ضحية وجريح نتيجة هذا العدوان الاسرائيلي.

اننا في اومرك في الوقت الذي نعلن عن استنكارنا وادانتنا لهذه الاعمال البربرية المناهية للقانون الدولي الانساني، نناشد جميع منظمات حقوق الانسان والامم المتحد ومجلس الامن الدولي ان يتخذ الاجراءات الفورية لوضع حد لهذه الجرائم المستمرة بحق الشعب الفلسطيني،

اننا ضد الحروب ومن اجل السلام العادل بين الشعوب وكذلك ضد الازدواجية والانتقائية في اتخاذ المواقف،

فمثلا الموقف الدولي والاوروبي تحديدا من العديد من الحوادث (اوكرانيا مثلا لذلك) فيه انتقائية واضحة، في حين موقفهم من العدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني المتكرر خلال السنين الماضية يختلف تماما،..

منظمة الدفاع عن حقوق الانسان في العراق/
المانيا، (اومرك)،

2022 /8 /17

السؤال الثاني: هل صحيح ان اصحاب القرار السياسي والامني في الاردن انشغلوا بالطلب الاسرائيلي مما دفع لتشكيل لجنة رسمية تدرس الجدوى من تحويل ميناء الاردن الوحيد الى مستودع لغاز الامونيا الاسرائيلي؟ (وهي لجنة حسب مذكرة النائب عطية مؤلفة من وزراء النقل والبيئة والطاقة ورئيس منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة).

السؤال الثالث: ماهي التوصيات والقرارات الاولية التي صدرت عن تلك اللجنة؟ (وطلب النائب تزويده بالتوصيات والقرارات الاولية التي صدرت عن تلك اللجنة).

السؤال الرابع: هل شاركت اي جهة من الجانب الاسرائيلي باجتماعات اللجنة المذكورة؟ لغاية تاريخه لم أجد ما يشير الى اجابة رئيس الوزراء الأردني على أي من الأسئلة أعلاه او نفي النائب خليل عطية ما نسب اليه عن تقديم اسئلته.



في ضوء ما تقدم ولأهمية الموضوع وعلاقته المباشرة بمشروع الانبوب ارى ما يلي قدر تعلق الامر بالعراق:

1 - ان يأخذ علما بهذا التطور الخطير كل من رئيس مجلس الوزراء والأمانة العامة لمجلس الوزراء ووزير النفط ورئيس وأعضاء لجنة النفط والغاز في مجلس النواب العراقي.

2 - ان يقوم وزير النفط بمفاتيحة وزير الطاقة الأردني حول الموضوع وطلب الموقف الرسمي لحكومة المملكة الأردنية حول موضوع الأسئلة الأربعة ومدى دقته وصحته.

3 - ان تتضمن الاتفاقية الاطارية تعهد الحكومة الأردنية بعدم تحويل ميناء العقبة على البحر الأحمر الى محطة استقبال وتخزين لغاز الأمونيا الإسرائيلي. وفي حالة اخلالها بهذا التعهد يتم إيقاف العمل او الضخ في الانبوب وعلى الحكومة الأردنية تعويض الحكومة العراقية بكامل الكلفة الراسمالية لتنفيذ الانبوب وعلى الخسائر الناجمة عن إيقاف الضخ في الانبوب.

4- كإجراء مرحلي أي، تجميد كل ما يتعلق بمشروع الانبوب فوراً لحين الحصول على الموقف الحكومي الأردني، كما ذكر أعلاه.



أحمد موسى جيباد

متابعة لمداخلاتي السابقة حول مشروع هذا الانبوب والتي تناولت من خلالها بالتحليل المقارن والحسابات التفصيلية مختلف الجوانب القانونية والتعاقدية والجيوسياسية والاستراتيجية ومؤشرات الجدوى الاقتصادية.

في ضوء البيانات والمعلومات التي كانت متوفرة في حينها توصلت في تلك المداخلات الى جملة نتائج أولية أهمها:

1 - ان المخاطر الجيوسياسية (الداخلية والخارجية) المحيطة بهذا الانبوب تقلل الى حد كبير اية أهمية استراتيجية له.

2 - ان حسابات الجدوى الاقتصادية لمشروع الانبوب تؤثر الى ضعف تنافسيته وخاصة بالمقارنة مع منافذ التصدير في جنوب العراق.

3 - ان انعدام الشفافية حال ويحول دون تقييم الجوانب التعاقدية والشروط المالية واجراء الجدوى الاقتصادية المتكاملة لمشروع الانبوب.

4 - ان الاتفاقية الاطارية الثنائية لمشروع الانبوب هي اتفاقية دولية، وهذا يحتم موافقة مجلس النواب عليها والاعلان عن نصها بالكامل.

نشر في الأيام القليلة الماضية ما له علاقة مباشرة ومؤثرة على مقترح الانبوب وانني أرى ان تحقق ما نشر ستقود حتما الى تعاطم المخاطر الجيوسياسية وتفضيم الاهمية الاستراتيجية لمشروع الانبوب. وعليه أجد من الضروري والواجب اخذ ما نشر بشكل جدي والتحقق من مصداقيته والتحوط من تأثيره قبل فوات الأوان. فماذا نشر؟

بتاريخ 5 آب الحالي نشر موقع "راي اليوم" الالكتروني خبر مفاده تقديم عضو مجلس النواب الأردني خليل عطية طلب توجيه أسئلته الأربعة التالية إلى رئيس الوزراء الأردني:

السؤال الاول: ماهي حقيقة طلب الجانب الإسرائيلي من الاردن رسميا عبر الحكومة تحويل ميناء العقبة على البحر الأحمر الى محطة استقبال وتخزين لغاز الأمونيا الاسرائيلي.

آراء فكرية.. بدايات التقدم عند الأوروبيين... لماذا لا نقدي بهم؟



ينبغي ان يكون لازاحة الظالمين من على صدور الناس لتكوين عهد جديد..وهكذا هو اليوم تحقق الثورة الوطنية التي تريد اشعالها الحركة الصدرية وان غلفت بالدين لتتبعها الناس في التحقيق.. والتاريخ يعلمنا سنتنصر الجماهير بفعل وعي فكري ظهر لن يستطع احد رده اليوم.. هذا الوعي الفكري الجماهيري يقوم على :

تحقيق ثلاثة اهداف رئيسة في حكم الدولة هي التي ستعيد الدولة الى ما جاء به العلماء وثار التغيير:

الهدف الاول، انشاء المؤسسات العلمية التي سترشد من فكر الموسوعيين الجدد والتي اصبح لديها القدرة الخلاقة على تجديد مفردات الحضارة.

والهدف الثاني، اصلاح التعليم بكل مراحلها الثلاث ليرا فقه القانون في التطبيق،لتحقق ارادة فكرية علمية قائمة على المنهج العلمي الجديد بعيدا عن افكار مؤسسات الدين ، وهنا ستحقق على الارض نظرية تحويل (المبادئ الى تشريعات)..بعيدا عن تشريعات اعداء القوانين .

والهدف الثالث، سيكون تلقائيا ونفسيا فلم يعد بمقدور احد او جماعة بالعودة لما كانت عليها الدولة قبل التغيير،بعد ان استقر الفكر العلمي في الاذهان ،ورغم عودة الفردية لطروف سياسية معينة، لكن سرعان ما ستنتهي اسرة بلطجية المنطقة الخضراء ليعود حكم الشعب مرة اخرى ليستقر الى الابد..فهل ستطبق التجربة الناجحة عند العراقيين ..نعم وبكل تأكيد ؟..

ان جذور التغيير في عراقنا الحبيب قد نبئت ولا احد يستطيع اقتلاعها في العراق اليوم رغم عتامة الوضع السياسي الحالي ومحاولات اعداء الديمقراطية والحرية والمتخاذلون الذين في غرف الاعداء يسكنون ،وفي الجبال بمغاراتهم لابدون،بتمثالون مع القاعدة المجرمة ونزوات المنتفعين السابقين. وهامهم مطاردون وفي فنادقهم في عمان ودبي وبرلين ولندن وغيرها مختبئون كالجرذان تلفهم الكأبة نادمون ،وعلى افعالهم الشائنة يتباكون ..واصحابهم الذين تعلموا منهم السحر في المنطقة الخضراء يرتجفون.. لا تتراجع يا صدر لتكتب تاريخا للمخلصين بكن صامدا كما صمد المخلصون من الاباء والاجداد العراقيون فانت عربي منهمواذا تراجعت ستكون ما لم تكن...فحذاري من الذئاب التي تعلمت اكل حتى اولادها دون ضمير..

البقية في ص التالية

والاحرار منه لم يعد ذي بال..كما حصل عندنا بعد ان مالت طبقة الحكام الى المكونات الفردية والفساد العام وحصر السلطة بايديهم فتهدم المجتمع من جديد.

التاريخ لايعيد نفسه ابدا ، لكن الحدث هو الذي يتشابه في زمن مغاير، وكان الامنيات التي راودتنا يوم التغيير في 2003 سرعان ما تبخرت بعد ان انحرفت الاهداف عن مقاصدها بأهل الظلم والخيانة والعدوان ، والنفوس عن التزاماتها ،فظهر فينا من امثال روبسبير ودانتون ومارا الكثير"الاطار التسقيفي ومن حالفهم مثالا" الذين مالوا لانفسهم ونسوا الله والشعب والوطن والقسم واليمين، ولكن اين هم الان ؟..يتمنون لو لم يخلقوا ،وفي سجونهم النفسية التي يزرعون بها ،ولن يبق اليوم الا الذين بريهم يؤمنون وبالشعب والحق والعدل يوفون..والذين نرجو ان يكونوا على ما التزموا به مؤمنون ولا يتراجعون كما هم الشعب في الخضراء اليوم..يطالب برؤوس الخائنين..كما طالب ثوار فرنسا برؤوس الخائنين.



وهكذا عندما احس المنحرفون من خونة وطن العراق ، والقاعدة المجرمة والمنتفعون ان ايامهم شارفت على النهاية ،كونوا منهم ومن جيران الوطن الحاقدين عصبية كافرة بالله والوطن فسرقوا ونهبوا وقتلوا وشدروا باسمك يا وطن ،لكنهم اليوم يعانون.

ان الذي حدث كان عكس التصور لانهم اغبياء لا يدركون ،فان حركة التاريخ لن تعود الى الوراء ابد كما عند الثورة الفرنسية ،التي زعزت اركان البيت القديم وان لم تهدمه. ولم يعد صالحا للسكن على الحالة الاولى التي بدا فيها للناس. لان التغيير ومنافعه حين يستقر في الاذهان يصبح من الصعب نزعها من افكار المظلومين ، بعد ان يشعروا ان البديل هو عودة الظلم وفقدان الحقوق مرة اخرى كما هو الشعب العراقي اليوم ..لذا لم يعتقد الفاشلون ان ثورة تشرين الخالدة ستكون هي البديل رافضة الردة الى الوراء رغم قساوة المعتصبيين حين انقلبت واخلصت القيادة الوطنية للمبادئ في قيادة الثورة رغم ضراوة وقساوة الحاكمين .

لقد كتب لنا المؤرخ شمس الدين السخاوي "831-902 للهجرة" في كتابه الاعلان بالتوبيخ لمن ذم اهل التاريخ..كما كتب فولتير الفرنسي بعد عهد طويل في فهم التاريخ وكيف



د. عبد الجبار العبيدي

سجلت الحركة الموسوعية الفرنسية التي قامت على فكرة ترتيب عقلي للعلوم اول نجاحاتها حين استطاعت ان تطلق حركة التاريخ والحضارة من عقالها بتكوين دائرة المعارف الفرنسية ،واخراجها من الدائرة المفرغة التي عاشت فيها اجيالاً طويلة... الى الدائرة التي بدأ الناس يديرون ظهورهم فيها للماضي والتطلع لكل جديد في المستقبل. وكانهم بدأوا يدركوا ان عصرا جديدا اخذ يلوح في الافق بكل امكانيات المستقبلية ،حتى بدأوا يدركون ان وعي الانسان لنفسه هو ما سموه بميلاد الضمير فاستقر وأطمئن حين استيقظ فيه الوعي الفكري الكبير لرؤوس وفولتير والذي قام على قاعدتين : الفكر العلمي ثم استقرار فكرة التقدم في الاذهان ..الذين خلقوا وعي الثورة الفرنسية عام 1789 م التي جاءت بمبادئ الحرية والاخاء والمساواة .بغض النظر عما كانوا يعتقدون به من دين..

ان المفكرين الذين قادوا الحركة العلمية كانوا من المتحمسين لحرية القول لتحقيق غايات اجتماعية وسياسية انقلابية لأبناء مجتمع المدينة بعيدا عن مجتمع الدين الذي سبب ركود حركة المجتمع العملي المتطلع للتطور والتقدم محاولين إقامة شكل حضاري جديد..ومنهم بدأ الخروج الأوربي الى عصر النهضة الجديد..التي ساندتها الطبقة الوسطى من تجار ومزارعين ..بينما نحن تألفت الطبقة الوسطى مع الحاكمين ..فتوقف التقدم لصالح المنتفعين.

لكن الصدمة التي واجهت الفرنسيين هو التغيير المفاجيء للثورة الفرنسية، حين تحولت مبادئها من الحرية والاخاء والمساواة التي جاءت من اجلها الى عهد الظلم والتعسف الذي كان ساندا على عهد ملوك اوربا في العصور الوسطى ونظريات الحكم الالهى في حكم الدولة "كما نحن اليوم"، فعادت المذاهب والفوضى من جديد بعد ان ساهم بعض قادة التغيير امثال روبسبير ودانتون ومارا ،الذين ارادوا ان يحولوا المكاسب التي تحققت على يد العلماء والثوار الى تدمير لهم ولامال الشعب الفرنسي العريضة على العدل القادم المنتظر وكان تحطيم سجن الباستيل واخراج الابرياء

بقية - بدايات التقدم عند الأوروبيين

من هم الافذاذ الذين قادوا حركة التغيير نحو الامام في اوربا واخترقوا الصعاب، وهل كان لدينا نحن العراقيون مثلهم في تاريخنا الحضاري ، ان من مفكرهم الافذاذ ،هم: المفكر الكبير سان سيمون، دارون، وهربرت سبنسر ،الاقطاب الثلاثة الذين نزعوا من أفكار الغربيين خرافة العصور الوسطى الدينية ليحولها الى نظريات العلم الحديث وليحولوا اوربا من عصر الظلام الدامس الى عصر الانوار، وليثبتوا ان الانسان هو ائمن رأسمال في الدولة، فهل سيعي حكامنا اليوم ذلك الذين قتلهم الردة من امثال الهاشمي وثار تشرين أم سيقون يسمون للاخرين يدمرون.

من قال لك ان ليس فينا اليوم مثلهم ،لدينا الكثيرون،الم يكن فينا ك الاجداد ..الحسين (ع)وعمر بن عبد العزيز(رض) وعزالدين سليم الذي قتلوه غدرا عندما أحسوا انه عائق كبير .. ومن هم على شاكلته،وقيلهم ،عبد الكريم قاسم وحسن سريع وعدنان الحمداني ومجد عايش والآخرين، ان الرجال سيقون على العهد ملتزمين، فلا خوف على العراق اليوم ولا غدا وسينهزم الخائون. ولنعد للمفكرين الافذاذ الذين قادوا ركب بلدانهم التي هي اليوم بها تفتخرهم ويفتخرون.

ان الوطن لا يصونه الا اهله المخلصون،والسياسة لا تديرها الا العقول المدركة المسيرة لاغوارها الصعبة ،وكم نحن الان بحاجة الى نصائح الامام علي (ع) لعامله على مصرمالك الاشر و عمر لقادته في فتح العراق .وليعلم من يحكم العراق اليوم ،ان كل تقدم حضاري ينبغي ان يسير منذ البداية على خط فكري واضح مدروس ،ولا يجوز ابدا ان يسير وفقا لنزعات نفر من ذوي السلطان لا ينظرون الى العواقب بقدر ما ينظرون فيما يعتبرونه أمجادا شخصية من غارات وغزوات وحروب ومناقسات وحيل وتدابير لا يجني احد من ورائها شيئا في النهاية الا السقوط،ولا تفكروا بما كنتم انتم فيه تعاونون،بل فكروا بما انتم في الان تعملون وتقدمون فالشعب ظلم من الكثيرين فليس معقولا ان يكون الظلم فاش بابواب القادمين، وفي السابقين عبرة لمن يعتبر.

ان الذين يقاتلون ويستमितون على المغام والسلطة الوهمية والملكية الجديدة الموهومة ويسعون للفرقة وتدمير الوطن والشعب سوف لن يحصدوا الا الريح ولن يحرثوا الا في بحار الاوهام في نهاية المطاف هم الخاسرون.

ياقادة العراق المؤمنون الصادقون لا تهنوا ولا تكلوا ولا تعتمدوا على غير ثقة ،ولا تبرموا امرا حتى تفكروا فيه فان فكر العاقل مرآته،ولا تبتذروا مالا ليس لكم،فأنكم الاعزاء مادام بيت مالكم عامرا،لكن نراكم اليوم فيه تنهونون مع من لا يستحق التكريم ،فقد ترك الله لكم في العراق وفي ارضه مالا ورجالا لا ينضبون ،فلا يصلح السلطان الا بالتقوى،ولا تصلح الرعية الا بالعدل ولا تعمر البلاد بمثل الامانة والاخلاص ،فلا تناموا حتى لا يدخل عيونكم غمض الا وقلوبكم مفتوحة،فالوطن امانة عجزت الجبال عن حملها فحملها الانسان،فلم تنهونون في ثرواته مع من لم يتهاون مع شعبكم حتى في أقامته عندهم يوم المحنة ...اصحوا على زمانكم فوالله لن ينفعمكم الا شعبكم فيه تتفاخرون وبه تحمون الوطن . والعاقبة لمن أوفى وصدق..ولا تكونوا في مذمة التاريخ..كما همالحاكمون.... اليوم .



لماذا لا تنزل جماهير أوسع لتحقيق مطالبها



د. لبيب سلطان

يقود الصدر اليوم تحركا جماهيريا واسعا يتبنى مطالب وطنية عراقية تتماحي وتتاجي مافي صدور العراقيين من غضب على فساد نظام المكونات والمحاصصة الطائفية وفساد الاسلام السياسي في الأطار التنسيقي الذين اضحوا وكلاء وعملاء مباشرين للنظام الإيراني وجعلوا من العراق امارة قأنية وبدون مستحى ولا خجل "وصل الأمير قأني الى بغداد ..غادر الأمير قأني بغداد". ان الصدر يتحدث في أغلب تغريداته عما يريده العراقيون الذين رحبوا كذلك بثلاثيته التي طرحها بعد فوزه الساحق في انتخابات اكتوبر 2021 وهي حصر السلاح بيد الدولة وحل الميليشيات ومحاسبة الفاسدين وانهاء التوافقية المحاصصية الطائفية لأقتسام غنائم السلطة. واذاف لها اليوم وبعد احتلال بنابة البرلمان مطالب تغيير الدستور وانشاء محكمة اتحادية جديدة غير مسببة وربما ستضاف لها تباعا سلسلة اخرى من المطالب الشعبية وفق تطور الأحداث خصوصا بعد تسريبات المالكي وتلكؤ القضاء بالتحرك ضد المالكي حيث حرض على الحرب الأهلية واستخدام السلاح في السياسة كما اظهرت التسريبات وهي مواد ارهابية وفق القانون العراقي المسمى 4 ارهاب والقضاء اليوم مدان حتى يتحرك لوضع المالكي في قفص الاتهام بالتحريض على العنف وتهديد السلم الأهلي كما ينص القانون.

ورغم ان مايطرحه الصدر هو مايريد الشعب ويتمناه ولكن الجماهير الواسعة التي رأيناها في انتفاضة تشرين عام 2019 والتي هزت عروش الفساد الاسلامي الولائي وشاركت بها خاصة الطبقة المتوسطة والمهنيين والطلبة والمدنيين لا زالت في شك من المشاركة في تحركات الصدر وهو ما يظهر جليا من توجه الصدر في ندائه الأخير الى العشائر لمساندته في تغيير النظام بعد ان رأى تردد المجتمع العراقي. ان تردد التشريبيين والطبقات الواسعة من الشعب في المشاركة بتحريك الصدر "أروح وية الصدر لو انتظر" يعود الى ثلاثة اسباب على الصدر ادراكها.

اولا: من يضمن ان الصدر لن يتراجع هذه المرة ايضا وقد فعلها عام 2016 بتحريك ممائل، فقرارات السيد تأتي مفاجئة وهو يعتمد على انصاره المطيعين بتأييدها مهما كانت وغالبية الشعب الذي يشاركه تطلعاته لا تريد ان تفاجئ بقرار مفاجئ للسيد، وعليه فالسيد الصدر عندما طالب الشعب بمساندته عليه ان يقسم هذه المرة امام الملا ان لا تراجع او تهدان او استدارة مفاجئة اذا خرج الشعب معه للتغيير.

ثانيا: الشعب لا يعرف بالضبط نوع التغيير الذي يريده الصدر فهو يطرحه من خلال تغريدات وبالأسقاط. السيد يقول اصلاح الدستور ولكن هل سيتم فيه الغاء ومنع الطائفية السياسية ، وهل سيوفر ادوات محاسبة الحكومة وممارسة السياسة لغرض الأغتناء السلطوي ..لا بد للسيد ان يطرح ولو صفحة واحدة مالذي يريد عمله في الدستور كي يكسب الناس اليه.

ثالثا: اذا كان السيد يريده تحركا وطنيا واسعا فليصدر تعليماته ان ترفع اعلام العراق بدل صورته ويوضح ان العراق هو العراق الوطني وليس عراق الصدريين فهذا امر مخيف من ديكتاتورية جديدة بأسم ال الصدر تكون مثلها كردستان البرزاني وان يوضح السيد موقفه جهارا والتزاما بان العراق واحد واكبر من العوائل مهما كانت جليلة بعبطائها.

هناك امور عديدة هامة يحتاج الشارع العراقي الى توضيحها : من يكفل ان الحكومة القادمة او التي بعدها لن تعود لتمارس نفس الفساد والاستبداد ، فلا بد من برنامج للأصلاح الحكومي يضعه الصدر مع الوطنيين العراقيين للتخلص من التسلط والفساد الحكومي ويتم قنونه لأدارة الدولة العراقية ، وبدونه سيهب الدينيين والمنافقين لنصرة السيد لسرقة الدولة والمال العام من جديد ، حيث كان ولازال الكثير من اتباعه من هؤلاء وقول الامام علي "ينعقون مع كل عائق ويركيون اية موجة " مازال نافذ المفعول.

بلا شك ان الوطنيين العراقيين يدعمون تحركات الصدر الاصلاحية ولكن ضمنا وليس مشاركة لأن الوطنية العراقية تطالب باصلاحات اشمل واعمق وأوضح لإعادة شكل ووظائف الحكومة والدولة في العراق الجريح الخرب اليوم وعلى الصدر كما على الوطنيين بمختلف مشاربهم ايجاد القواسم الوطنية والتوجهات الواضحة لأجل تحرك مشترك لكسب الفاسدين من السلطة واصلاحها على اسس وطنية ونزع سلاح الولائيين وجعل العراق للعراقيين.

زواج وطلاق بلا وعي.. نواة المجتمع إلى أين؟



إيلاف العامري

ما هو الزواج المبكر؟

الزواج المبكر: زواج رسمي أو أي ارتباط غير رسمي بين طفلٍ تحت سن 18 عاماً وشخص بالغ أو طفلٍ آخر¹.

من خلال التعريف أعلاه نرى أن هذا الزواج الذي نسميه ب(المبكر) هو زواج "أطفال" والأطفال غير صالحين لمثل هذه الرابطة المهمة اجتماعياً.

أسباب اللجوء إلى هذا الزواج:

1_ الحالة المادية للعوائل التي تجعل العائلة تضحي ببناتها لكي تقل التزامهم المادية.
2_ العادات والتقاليد وهذه تعتبر السبب الأكثر أو السبب المقترن بكل الأسباب الأخرى التي قد تدفع العائلة لاتخاذ قرار تزويج أبناءهم الذين لم يكملوا الثامنة عشر، خصوصاً الفتيات تعاني من هذه النقطة لان في مجتمعاتنا أن الفتاة تشكل عبء على عائلتها ويجب التخلص من هذا العبء بالزواج لكي يطمئن بالهم على عائلاتهم وعلى العبء الذي تخلصوا منه بنية الستر وخوفاً من أن تجلب الفتاة الكلام لعائلتها اذا تاخرت بالزواج تحت مسمى (العانس) أو أن ابنتهم غير جيدة فلم يتزوج بها أحد.

كم عمر هذا الزواج؟

تشير الاحصائيات حالات الطلاق المخيفة هذه الأيام إلى أن بعض العلاقات الزوجية لم تدم سوى ثلاثة شهور او ربما أقل وأن دامت سنة أو أكثر فإنها تستمر على أساس هشّ تكثر فيه المشاكل على أشياء لا تستحق أن تندرج تحت مسمى مشاكل أسرية والمشكلة الأكبر أن هذه المشاكل تؤدي إلى الطلاق!

يقول جاسم عبد الأمير، وهو كاتب عرائض أمام إحدى محاكم الرصافة في بغداد:

"تصادف قصص طلاق غريبة بشكل يومي. فأحد الرجال، على سبيل المثال، طلق زوجته لأنها خلدت إلى النوم من دون أن تُعدّ له العشاء. أما آخر، فوصلت به غيرته من ممثلٍ محدّد تشاهد زوجته مسلسلات وأفلاماً له إلى حدّ تطليقها".
يضيف عبد الأمير أنّ "ثمة زوجات طلبن الطلاق كذلك لأسباب غريبة، من بينها رفض الزوج شراء هاتف نقال جديد لزوجته، الأمر الذي أدى إلى مشكلة كبيرة. كذلك، فإنّ زوجة أخرى نسي زوجها شراء هدية عيد الحب لها، فأنهت بآته بكرهها وبدأت مشكلات انتهت بالطلاق"².

أشخاص لديهم وعي في هذا السن فهم قليلون جداً، فيجب أن لا يأخذ به في هذه المسألة حتى لو كانوا الأشخاص كاملين وجاهزي جسدياً.

إلى الآن لم نرى حلول قضائية وقانونية لمشكلة الطلاق الناتج من زواج الاطفال (الزواج المبكر). نحن لا نقول أن هذه الاستثناءات خاطئة ولكن لوعي هذه الفئات العمرية قليل يجب أن يبلغ عقلم كي يكون اختيارهم سليم حتى تنشأ عائلة صحية فنحن حالياً بسبب هذه الحالات أصبحت الأسر فيها اجزاء سامة تشتت العائلة بأكملها.

وهذا رأينا قائم على أسباب الطلاق المتداولة وهي أسباب واهية جداً (كما وضحا اعلاه عن أمثلة من اسباب الطلاق).

فيجب الأخذ بالبلوغ العقلي كما يأخذ البلوغ الجسدي والشري بعين الاعتبار.

إلا يرى رجال الدين نتائج هذه الزيجات؟

كما أشرنا سابقاً أن عدد حالات زواج القاصرين خارج المحكمة أكثر بكثير من الحالات المسجلة، أن رجال الدين كونهم يملكون من العلم الكثير وعلمهم يدخل بجوانب عديدة من المجتمع ودورهم توعوي عليهم أن يصدوا هكذا حالات ولا يستقبلونها لأنهم اقرب الناس من بعد العوائل لنتائج هذه الحالات .

مع أن هناك مراجع دينية تبيح هذا الزواج، أو حتى زواج الرجل من الفتاة الغير بالغة⁴، فليس بالضرورة التزام رجال الدين بذلك وليس عليهم اشكال شرعي أن امتنعوا من إنشاء العقد.

لو توحد فعل رجال الدين وتوقفوا عن تسجيل العقد للقاصرين سوف يلجأ الناس إلى المحاكم لأنها ستكون الطريق الوحيد للزواج وبهذا ستقل حالات زواج القاصرين لأن ليس كل من بلغ هو أهلاً للزواج، ولكن هذا يرجعنا على مقياس القاضي في الموافقة الذي ذكرناه سابقاً.

وهذا يتطلب تعاون كبير من رجال الدين لكن للأسف البعض من رجال الدين هم يؤيدون هكذا حالات ويرحبون بها.

إلى ماذا نصل؟

أن اول دور هو الذي يقع على رجال الدين وتوحيد موقفهم وتوعية الناس به؛ لكي لا يبقى للعوائل مكان غير المحكمة وهنا يأتي دور المحكمة والقاضي الذي يجب أن يضيف لشروط حالات الاستثناءات هو البلوغ العقلي.

والأهم من هذين النقطتين هو وعي الأسر بمدى خطورة فعلهم لكي يتجنبوا.

يبدون هذه النقاط لن تقل حالات الزواج المبكر والطلاق الناتج عنها كونها أحد اهم الأسباب تزايد حالات الطلاق في الوضع الراهن⁵.

المصادر:

1- منظمة "يونيسف".

2- موقع العربي الجديد.

3- الولي الشرعي: هو الشخص المسؤول على أمور القاصرين وغالباً ما يكون (الأب).

4- منهنج الصالحين (للمرجع الشيعي السيستاني) ج 3/ ص 10/مسألة 8.

5- صفحة وكالة ترنكلار الاخبارية (الانستقرام) /كركوك

برأي القراء الآن هل هذه الأسباب تستحق أن تنتهي رابطة مهمة ومقدسة عند البعض؟

بالتأكيد نحن لا نقول أن كل حالات الطلاق جاءت من أسباب وحجج غير قوية هناك أسباب يكون الاستمرار معها دمار للشخص نفسه (زوج أو زوجة) سواء كان الدمار نفسي او جسدي، نحن نوجه كلامنا إلى حالات الزواج التي تنتهي بسبب الحجج البالية.

أين القانون من كل هذا؟

أشار قانون الأحوال الشخصية العراقي رقم 188 لسنة 1959 لشروط الزواج، المادة 7

1- يشترط في تمام اهلية الزواج العقل واكمال الثامنة عشر.
المادة 8

1- اذا طلب من اكمال الخامسة عشرة من العمر الزواج فللقاضي ان ياذن به اذا ثبت له اهليته وقابليته البدنية بعد موافقة وليه الشرعي فاذا امتنع الولي طلب القاضي منه موافقته خلال مدة يحددها له فان لم يعترض او كان اعتراضه غير جدير بالاعتبار اذن القاضي بالزواج.

2- للقاضي ان ياذن بزواج من بلغ الخامسة عشرة من العمر اذا وجد ضرورة قصوى تدعو الى ذلك، ويشترط لاعطاء الاذن تحقق البلوغ الشرعي والقابلية البدنية.

نستنتج من المواد أعلاه أن السن في الاصل إكمال الثامنة عشر ولكن هناك استثناءات وهي من لم يكمل الثامنة عشر ولكنه أكمل الخامسة عشر ولديه القدرة البدنية والبلوغ الشرعي (أي سن البلوغ في الاسلام) فياذن له القاضي هنا بالزواج وهنا الولي الشرعي³ لا يأخذ برفضه الا إذا كان تحت حجة قوية.

هذا يعني أن كان الولي موافق والشخص الذي يريد الزواج سليم بدنياً وبلغ البلوغ الشرعي فهنا القاضي سيوافق على الزواج، لكننا يجب أن نقف هنا ربما الأشخاص المعنيين بهذا الزواج قادرين جسدياً وقد بلغا سن البلوغ الشرعي لكن ماذا عن بلوغ عقلم للحياة الزوجية؟

هنا تقع مشكلة هذا الزواج أنهم جاهزين خارجياً، لكن ماذا عن الوعي والنضوج الفكري؟ نحن نعلم أن أغلب الآباء يوافقون على هكذا زواج فقط لأنهم يرون الزوجين ناضجين جسدياً والعادات والتقاليد تحبذ مثل هذا الزواج فيوافق بكل سرور ليتحقق لدينا كل شروط قبول القاضي فياذن لهم بالزواج .

هذه في حالة تسجيل الزواج في المحكمة، لكن هناك حالات عديدة لا تسجل يكتفون بالعقد عند رجل الدين (سوف نتكلم بهذه النقطة لاحقاً) لأنهم يعلمون أن المحكمة سوف تردهم لعدم تحقق شروط الاستثناء او هم بالأصل لا يهتمون للتسجيل الرسمي .

في أيامنا هذه سن البلوغ الشرعي ليس فيه وعي عقلي كافي للتصرف السليم وان كان هناك

كتاب رأي

نقد العقل الديني - لمؤلفه الفقيه أحمد حسن البغدادي



د. محمد جواد فارس

يكن لها وجود وأنها هي من صنع وتسطير مزوري التاريخ . أترك للقارئ الاطلاع بالتفاصيل الموجودة في متن الكتاب والتي سردها المؤلف كأمثلة ، و عن حكاية عاشوراء المعركة و مرافقتها من تضخيم وعدم وجود مصداقية في الحدث ، و الجدير بالذكر ان المؤلف يريد ان تكون هناك مصداقية في النقل للخبر ، و السيد البغدادي يميل الى العودة الى القرآن الكريم في آياته التي نزلت على الرسول ، و من هنا نجد ان القرآن هو الجامع المشترك والفيصل لكل الطوائف الاسلامية في العالم .

وفي الجزء الاخير من كتابه يربط المؤلف ما جرى في السابق وما يجري في وقتنا الحاضر ، جرى تراجع في هبة الدولة داخليا و خارجيا ، عدم احترام القانون و القضاء ، وجود نخبة فاسدة تسعى لتحقيق مصالحها الشخصية في ظل الفقر و التخلف و غياب العدالة ، ونشر الفساد الاداري والمالي وأنبهار البيئة التعليمية في المدرسة والجامعة ، وأنهيار المؤسسة الصحية و عدم الاهتمام بصحة المواطن ، وتدمير الاسرة والمجتمع من خلال انتشار المخدرات ، والاعتماد على الخارج . المؤلف لم ينسى ما يجري حول العراق من تآمر صهيوني أميرالي رجعي على العراق وعلى الامة العربية ، فقد ركز على القضية العربية وعلى صفقة العصر و أطلق عليها " سايكس بيكو " جديدة تستهدف القضية الفلسطينية و هذا المخطط يشمل بعض الدول العربية للتطبيع مع الكيان الصهيوني تمهيدا للاعتراف بدولة الكيان الصهيوني وزجها في علاقات مع دول الشرق الاوسط بما يسمى " بالشرق الاوسط الكبير " و أن يقبل العراق توطين اللاجئين الفلسطينيين و كي ينسوا قضيتهم في العودة الى بلدهم فلسطين العربية.

وفي موضوعه فكر وتخلف رؤية مثابرة كتب يقول (أن رؤية التخلف في أي نوع من هذه الانواع جدير أن يساوي ، بل وبعض تخلف الانواع الاخرى ، فالتخلف في الاطروحات السياسية أو القيادية لابد

البقية في الصفحة التالية

"القرآن جامع مشترك وفيصل لكل الطوائف الأديان تؤدي وظيفة مزدوجة فهي تعوض الفقراء عن فقرهم بالمعنى الروحي ، بينما تعطي الشرعية اللازمة لطيف الأغنياء .

كارل ماركس

تقديره هو الذي يفند آرائه و افكاره ويصر في سلوكه صياغة ممتازة ، او يحميها من لصوص العقول و فريقي العقائد وباعي الارباب . و يذهب المؤلف أبعد : أما الحميعات و المجتمعات الاسلامية فأنها لا ترى فرق بين النقد و التأمر . فعقل الانسان الاسلامي صفة ظاهرة اسلامية شاذة يعد ضالا ومضلا و جاحد بالله و الرسل و التراث و التاريخ. انتهى الاقتباس

وهنا تكمن حقيقة وصحة هذا الوصف في ما نشاهده اليوم لدى من يدعون انهم يحافظون على رسالة الخالق و دعوة رسوله في تعاليم و فتاوى بعيدة كل البعد عن الاسلام المعجدي . المؤلف السيد البغدادي في كتابه هذا ، ومن خلال القراءة بين السطور ، نجد انه المتطلع خصوصا بكثير من الامور الاسلامية خاصة في مجتمعنا العراقي ، وكذلك المجتمع الاسلامي على مستوى العالم ، وهذا ناتج في الحقيقة عن مطالعته و دراساته لتاريخ الاديان و حركة التاريخ وتطوره اليوم .



و ينقلنا الباحث ليسلط الضوء على التشويه والخزعات في تاريخ الطائفة الشيعية التي أوردوها في كتب بعضهم و تتحدث بها بعض منابر الحسينية ، ومنها " عرس القاسم ، وفاطمة الصغرى ، و حكاية الفتاة اليهودية ، وحكاية ظهور ليلي في كربلاء ، وحكاية الطفل ، وقصة زيارة الاسرى " ، وغيرها من الحكايات المشكوك فيها و رواها و التي لم

صدر الكتاب عن دار آحياء تراث الامام البغدادي - العراق - النجف يتضمن الكتاب في البداية سورة التوبة من القرآن الكريم ، ومدخل إلى منظومة التخلف المجتمعي ، القسم الاول الخطاب السلفي و الخطاب الحدائوي بين المقدس و المندس ، القسم الثاني - فكر وتخلف... رؤية مغايرة ، القسم الثالث العملية السياسية إفتراخ و استثمار في الأصل و الفرع ، القسم الرابع وسائل ناعمة للتأثير على العقول .

في مجال نقد العقل الديني كتب الكثير من الباحثين والاكاديميين منهم على سبيل المثال الكاتب السوري صادق جلال العظم كتابه آثار ضجة في الاوساط الدينية ، بحجة ان البحث بمس المقدس وهذا يعتبرونه تجاوز للخطوط الحمر الغير مسموح بها.

وقبل فترة قصيرة كتب الاكاديمي المفكر عبد الحسين شعبان كتابه الموسوم (دين العقل وفقه الواقع) وهو يتضمن نقاش وسجال مع آية الله السيد الحسن البغدادي ، هذا لكتاب أصبح مرجعا للكثير من المثقفين والمتابعين لهذا الموضوع ، وكتب عنه الكثير من المقالات لأهمية الفكر التنويري لدى الطرفين في هذا السجال . و جرى مؤخرا مناقشته في منتدى الفكر العربي بحضور نخبة من المثقفين.

وقبل البدء بعرض الكتاب أريد ان أذكر بما كتبه ابن سينا حول الدين يقول: يدعون الناس إلى الجنة وهم عاجزون عن دعوة يتيم إلى مائدة ، يدعون الناس إلى الجنة وأوطانهم مليئة بالمتسولين و ماسحي الاحذية ، حمقى البلاد و قطاع الطرق أخذوا مال الأرض و ورثوا بيت السماء ، أي رب ربكم أي دين دينكم.

يتحدث المؤلف حول منظومة التخلف المجتمعي كاتبا : أن عقل الانسان الاسلامي يرحب دائما وبإستجابة مطلقة بمن يبرر له تفكيره ، وبمن يجوز له ما لديه من أيديولوجيات فكرية وعقيدية وسياسية و أخلاقية ، بمن يفسر له أبشع ما في جعبته أحسن و أرقى التفاسير . ان أسوء الاعداء في

رحيل الأكاديمي والوطني العراقي د. مجيد مسلم القيسي

بقية - نقد العقل الديني



ولد الفقيه الدكتور مجيد مسلم القيسي في 1 تموز عام 1951 في بغداد. أكمل دراسته الأكاديمية في كلية الآداب قسم اللغة العربية. عمل مدرساً في محافظة واسط ثم انتقل للتدريس في العاصمة بغداد، أنخرط في الحركة الطلابية في بداية سبعينيات القرن الماضي. اضطر إلى مغادرة وطنه العراق بسبب المضايقات السياسية التي مارسها نظام البعث الديكتاتوري بحق الوطنيين العراقيين وحل عام 1979 للدراسة في برلين. شغل لسنتين مواقع إدارية في جمعية الطلبة العراقيين - في الهيئة الإدارية لفرع برلين ومكتب السكرتارية للجمعية التي كان لها أكثر من 45 فرعاً ولجنة في عموم ألمانيا الاتحادية آنذاك. أكمل دراسته الأكاديمية في (الجامعة الحرة - برلين) علوم اللغة العربية واللغات السامية وحصل على شهادة الدكتوراه في أطروحته (السلام في الإسلام) والتي صدرت فيما بعد ككتاب عن دار الفارابي. كان له حضور متميز خلال النشاطات الثقافية لمنندى بغداد للثقافة والفنون - برلين، إلى جانب مساهمته في النشاطات الثقافية والاجتماعية وفي مجال حقوق الإنسان والتضامن مع الحراك الشعبي لأجل تحقيق العدالة المجتمعية وبناء دولة المواطنة.

في مقالة نشرت له تحت عنوان "حينما جف المستنقع في وادي الرافدين" جاء:

حينما جف المستنقع في وادي الرافدين ، بدأت رحلة الطفيليات نحو المدن البعيدة والأقطار النائية. كان البعوض أول تلك الموجات المهاجرة التي اقتحمت منابع الفن ودور الثقافة. شرعت على الفور بوخز الحروف ومداهمة الأبجديات، تمتص دم هذا المثقف وتحطم لوحات الآخر... تعبت بألوانه، ثم تضع البيض في الركام.

منندى بغداد للثقافة والفنون - برلين

مصائب أليم في غربة قاتلة لم تنتهي

بألمٍ مُمضٍ وحزنٍ كبير، توقف، صباح يوم السبت 06 آب / أغسطس 2022 قلب الأكاديمي العراقي د. مجيد مسلم القيسي عن الخفقان، بعد صراعٍ تحت العناية المركزة على مدى أيام ، كان يناوش فيه الموت ، لكنه للأسف، دخل رحلة اللاعودة، فترك لنا ألم غيابه ووحشة رحيله!

وبذلك إنطفأ شعاع مثقف وطني عراقي آخر ، كان يحلم بوطن يحتضنه قبل أن تأتيه المنية في الغربة . تاركاً وراءه إرثاً جمع بين، الشعر والنقد والفكر ، بين قوة الكلمة وجرأة الموقف في حقبة تميّزت بالقهر السياسي والظلم في وطنه العراق ، مما جعله شريداً في بلاد المهجر .

ابتلى "الوطن" العراق وشعبه بالطغاة وبالديكتاتوريات، لذلك أصعب ما يمكن أن يمرّ به الإنسان هو الرحيل عن وطنه ، ليس اعتباراً إنما القهر دفعه إلى الإغتراب .

من قصائده

انتظار

في ثرى الشوق مشيت

يرافقتي شبح السنين.....

حزن المطارات بطاقات السفر

غربة حملها على مضض

فتحتني..

نتقدم لزوجة الفقيه (كارين) ولاسرته وذويه واحبته واصدقائه في العراق والمهجر ببالغ التعازي والمواساة ، راجين لهم جميعاً الصبر والسلوان.



أن يساوي ، وبعض التخلف في العلوم الانسانية و التكنولوجيا ، كما ان التخلف في هذا لا بد أن يعني ويساوي التخلف في ذلك ، أي الجماعات والمجتمعات المصابة بمرض هذا الذاتي التكويني الوراثي ، وما قالوا عن تقدم وتفوق آباء هذه الجماعات و المخيمات بتلك المدح و الثناء ة الثناء المبالغ فيه ، والمؤسف والمضحك لم يوجد ولن يوجد اطلاقاً إلا مزاعم كاذبة وهمية قد تكون من الجواهرز عليها وإرادة التعويض و التنظير عما هو حاصل) انتهى الاقتباس . ويريد القول ان المتخلفين متفوقين بامتياز في الكذب و الادعاء و المزاعم المفبركة ، وهم الذين يشعرون بالدونية يريدون التعويض عنها بتلك المزاعم . و يشير الكاتب حول قضية مهمة الا وهي قضية التبرعات و النذر التي تأتي الى العتبات المقدسة في العراق من العراقيين ومن السياحة الدينية لهذه المرافد يكتب : أن ادارة و قضايا العتبات تدخل مع كثير من القضايا التي تتعلق بالدولة كا السياحة الدينية الخارجية ، ومنظومة النقل و الطرقات و المطارات و حركة الاقتصاد في المدن المقدسة و غيرها ، فكيك يجوز أن نربط و تعين الامناء و الإشراف على الاموال بيد مرجعية دينية مستقلة عن الدولة ؟ وقد يقال أننا في الفقه نقول ان الامام العادل هو الولي على الاموال العامة و الصدقات فلا ظير في اشراف المرجعية العليا على شؤون العتبات .نقول أن هذا يتعلق بحدود الولاية الحسينية الخاصة التي لا تسمح بالتدخل في الشأن العام الا في الحالات التي لا بد فيها من دفع الاضرار المحتملة ، و ادارة العتبات يمكن ان تنهض بها دائرة الاوقاف التي هي من الهيئات المستقلة التي ترتبط بالدولة . و بما يتناسق مع تنظيم السياحة و النقل و الاقتصاد ، فلماذا توكل الى المرجعية ؟ . انتهى الاقتباس و هذا تسأل مشروع يقدم عليه المؤلف عن اهمية اشراف دائرة الاوقاف التي تعود للدولة بدلا من المرجعية ، كما كانت سابقا ايام أنظمة الحكم المتعاقبة .

المؤلف آية الله العظمى السيد أحمد الحسيني البغدادي كان شجاعاً وجريئاً ولا يزال كما نعرفه في طروحاته في هذا الكتاب وسعى لإزاحة القداسة عن الكثير من المدعين من منطلق فقهي مستند على التعاليم المتبعة ، و يفضح الذين كذبوا على الشعب مسطرين أمجاد كاذبة لا تمت لهم بصلة ، وانما كانوا يبتغون السيطرة على عقول البسطاء من الناس الذين يتخذون من منابرهم قدوة حسنة و هي ليست كذلك.

كتاب العقل الديني ..أديان الأرض ... ودين السماء للسيد آية الله العظمى أحمد الحسيني البغدادي

كتاب ضم الكثير من المعلومات القيمة و الغزيرة ، جدير بالقرأة للمهتمين من الاكاديميين و المتقنين العراقيين والعرب لما تضمنه من معلومات كثيرة و غزيرة لم اغطيها كاملة ، تركتها للقارئ الكريم للاطلاع عليها ، وسوف يجد الكثير من اسئولات التي تدور في خلدة على أجوبة لها من وجه نظر أحمد الحسيني البغدادي القيمة .

أوراق من الذاكرة

حصتي من أبو كاطع بعد الإفراج عن أوراقه (2-1)



د. عبد الحسين شعبان

المعرفة البيئية الحسّية بمنظور شامل القضية، التي كانت تمس حياة الفلاح والريف والعراق والثورة كلها".

مفارقة

كانت حصتي من الرزمة الأولى التي أوصلها د. عصام الزند إلى عائلة أبو كاطع في بغداد هي صورة نادرة كذا قد التقطناها بعيد خروجي من قاعة الدفاع عن أطروحتي للدكتوراه (CSC) - مرشح علوم) من أكاديمية العلوم التشيكوسلوفاكية - معهد الدولة والقانون. وكانت المناقشة قد تمت في كلية الحقوق (جامعة جارس) يوم 13 أيلول / سبتمبر 1977 برئاسة البروفيسور منسر Menser الدبلوماسي والخبير القانوني المرموق. وللصورة حكاية مثيرة، فقد بقيت أبحث عن صورة تعني بالراحل أبو كاطع بعد رحيله في 17 آب / أغسطس 1981 وكنت أتهدئ حينها للسفر من دمشق لملاقاته في براغ وإذا بخبر وفاته يصلني ليُنقل جثمانه إلى بيروت ويُدفن في مقبرة الشهداء الفلسطينيين، وكلما كانت تسنح لي الفرصة خلال العقود المنصرمة أقوم بزيارة قبره.

فتشت في ألبومات الصديقات والأصدقاء عن صورة للذكرى مع أبو كاطع كنت قد احتجت إليها عند إصدار كتابي عنه، وهو أول كتاب صدر في لندن العام 1998 والموسوم "أبو كاطع - على ضفاف السخرية الحزينة" ولكن دون جدوى، فمعظم الصور كانت قد التقطت بكاميرتي، ولدي العشرات من الصور المشتركة معه، لكن هذه الصور مع كل ما يتعلّق بمكتبتي وأرشيفي الشخصي وشهاداتي الدراسية وصورتي الشخصية و3 مخطوطات جاهزة للطبع، ومحاولات شعرية أولى ورسائل غرامية، صودرت في العراق حين تمّ كبس منزلي. وتلك قصة أخرى رويت بعض فصولها عند حديثي الموسوم "اعتذار متأخر إلى والدتي نجاة حمود شعبان" في حوار مع الصحافي المختفي قسرًا توفيق التميمي والمنشورة في كتابي المعنون "المتقف في وعيه الشقي"، دار بيسان، بيروت، 2014.

الحلقة 2 في العدد القادم

وحبذا لو أتاحت فرصة لإقامة معرض عنه أو متحف أو تأسيس رابطة أو منتدى ثقافي باسمه، وهو ما كان مبادرة أولى من عائلته بحاجة إلى أن تُستكمل قانونيًا وإداريًا، بعد أن أصبح أبو كاطع "مطلوبًا" ولم يعد "محبوبًا". وكان من أوائل الذين تحمّسوا لتلك الفكرة الشاعر فالح حسون الدراجي وكاتب السطور. وهي فكرة ما تزال راهنية، بل وملحة، حتى لو بدأت المؤسسة بالتدرّج وعلى نحو متواضع، فإن مبادرة من هذا النوع ستلفت نظر وزارة الثقافة والمعنيين بشؤونها بعامّة ومحبي أدب وفن أبو كاطع بخاصة، المهتمين بترائيه الفني.

أزحت رباعية أبو كاطع الروائية (الزناد، بلابوش دنيا، غم الشيوخ وفلوس إجميد - 1972) لجزء من تاريخ الدولة العراقية، ولولاه لظلّ هذا الجزء غائبًا، فقد تمكّن من أن يعبر عنه روائيًا، خصوصًا العلاقات في الريف، وحسب الروائي الروسي الكبير مكسيم غوركي "فالتاريخ لا يكتبه المؤرخون وإنما الفنانون هم الذين يكتبون التاريخ الحقيقي"، فما بالك حين صوّر أبو كاطع ذلك التاريخ على نحو كوميدي - درامي أو بسخرية سوداء. وكان ماركس هو الذي قال "إني أقف مما هو مضحك موقفاً جاداً".

وماذا بمصر من المضحكات ... ولكنه ضحك كالبكاء على حدّ تعبير الشاعر المبدع أبو الطيّب المتنبي.



شمران الياسري

ابوكاطع

وحسب تقييم روائي المدينة غائب طعمة فرمان "وعن طريق "أبو كاطع" تعرّفنا على الفلاح العراقي الشجاع الدؤوب والمواجه لواقعه ومشاكله بالسخرية والدعابة والتهمك. لقد وجدت نفسي أمام وضع دقيق لجوانب حيّة وشخصيات سمعتُ بحّة صوتها في أذني. كنت أمام ما يشبه موسوعة الريف، ولكن كاتبها أديب جعل كلّ شيء يذبّ حيًا".

أما الناقد مصطفى عبّود فيقول "قيادة شمران "أبو كاطع" ... تقلب المقلوب فتراه كما ينبغي، وليس فقط الآن الروائي غير دخيل على البيئة نفسها، فهو قادر على أن يقدمها إلينا بأقل قدر من الافتعال. إنما لأنه يخرج قبل ذلك هذه المعر

استهلال

أخيرًا أفرج عن بعض أوراق الروائي والصحافي الكبير أبو كاطع (شمران الياسري) التي ظلّت حبيسة طيلة ما يزيد عن أربعة عقود من الزمن. ربما زالت بعض الأسباب "الخاصة" في حجبها، أو لم يعد هناك مبررًا لذلك، وقد تكون انتقلت من يد إلى يد أخرى حتى وصلت مؤخرًا إلى حميد الياسري (أبو نيمير) الذي ظلّ يطالب بتسليمها له طيلة العقود المنصرمة. وبالفعل تسلّم مؤخرًا رزمة كبيرة من دفاتره وبعض مخطوطاته ومقتنياته وسعى لإيصالها إلى عائلته في بغداد.



وقدّر لي بعد عودتي من مصح طّي في سلوفاكيا أن استلم جزءًا من هذه الوديعة الثمينة في براتسلافا وأنقله معي وفي حقّيتي اليدوية إلى فيينا ومنها إلى لارنكا، حيث كنت على موعد مع العائلة ومنها إلى بيروت، ومن ثم إلى السليمانية، حيث كنت أحضر مهرجانًا ثقافيًا، ثم منها إلى أربيل، ومن أربيل إلى بغداد لأسلمها إلى نجله السيد إحسان الياسري "أبو زينب".

الريف وجزء من التاريخ

قد يحتاج أرشيف أبو كاطع وبعض أوراقه إلى قراءة وتدقيق لنشر ما هو صالح أو استكماله إن كان ناقصًا أو ضم هذه اللقطة إلى جانب تلك أو هذا الجزء إلى أجزاء أخرى أو جمعها بما يتناسب مع سياقها التاريخي يربط بعض حلقاتها إلى بعض في هارموني يمكن الاستدلال عليه من مضمونه.

وحبذا لو أتاحت فرصة لإقامة معرض عنه أو متحف أو تأسيس رابطة أو منتدى ثقافي باسمه، وهو ما كان مبادرة أولى من عائلته بحاجة إلى أن تُستكمل قانونيًا وإداريًا، بعد أن أصبح أبو كاطع "مطلوبًا" ولم يعد "محبوبًا". وكان من أوائل الذين تحمّسوا لتلك الفكرة الشاعر فالح حسون الدراجي وكاتب السطور. وهي فكرة ما تزال راهنية، بل وملحة، حتى لو بدأت المؤسسة بالتدرّج وعلى نحو متواضع، فإن مبادرة من هذا النوع ستلفت نظر وزارة الثقافة والمعنيين بشؤونها بعامّة ومحبي أدب وفن أبو كاطع بخاصة، المهتمين بترائيه الفني.

أمسية أدبية من الطراز الرفيع



جدير بالذكر بأن الكاتب و الإعلامي الأستاذ يحيى علوان كان قد قدم الدكتور شعبان بكلمة مؤثرة جاء فيها (... الدكتور شعبان إنسان متعدد الكفاءات و المواهب، التي أغبطه عليها شخصياً، إذ أنه خلافاً لكثرة من المثقفين أجاد فن إدارة مواهبه و كفاءاته، فقد أنجز حتى الآن ما يزيد على ثمانين كتاباً توزعت بين مراجعات فكرية و مطارحات في بعض القضايا النظرية، و قضايا الديمقراطية و حقوق الإنسان و النزاعات الإقليمية و الدولية. و كتب عن شخصيات تحمل بعضاً من إشكاليات لدى المتلقي العادي غير العارف، لكنه مرهف الحس إزاء الإبداع، فتصدى في بعض ما أنتج لهذا الجانب في عدد من كتبه و سنستمع إليه للتعرف على هذا الجانب لديه) و قدمت الدكتورة سناء شامي مسؤولة الثقافة و العلاقات في جمعية البندقية الصداقة الإيطالية العربية مداخلة أشارت فيها هذا اللقاء الثقافي المتميز، و قدمت الشكر باسم المهندس بولو كابوتسو رئيس الجمعية الذي كان يُفترض أن يكون معنا في هذا اللقاء و خصوصاً وهو من المهتمين بالثقافة و التاريخ العربي (ستنشر الكلمات في العدد القادم **)، و قد أجاب بروفيسور شعبان على أسئلة و مداخلات الحاضرين مشيداً بمناقبية و إبداع الثلاثة الكبار، مؤكداً على أهمية الثقافة في عملية الإصلاح و التغيير و إستعرض خلال إجاباته العديد من المحطات الحياتية و الثقافية التي جمعته بالراجلين الكبار بما فيها إصدار كتب و أبحاث و دراسات عنهم.

** وكانت العديد من الصحف قد اشارت للندوة بالقول: الجواهري و النواب و أبو كاطع غداً في برلين.. المفكر العراقي عبد الحسين شعبان يتحدث عن هؤلاء الكبار في أمسية أدبية من الطراز الرفيع.



** سيصدر لاحقاً ملحق خاص بالندوة

... من بعيد!

يرفع كأسه، يندب نخبه
و الكاهن المغلوب على أمره يقول
، لا تكن يا بني عجول
المسيح قريباً سيعود...

خمري اللون

جوازي خمري اللون
أختال به بين العرب
يفتح لي أبوابا و حواجز
لا تفتح بالجواز العربي
جوازي خمري اللون
يجتاز الحواجز و الصف
الشرطي العربي مبتسما يمازحني
باللغة الفرنسية يسألني
يا سناء أنتكلمين عربي؟
أجيبه بلغة الضاد ساخرة
تحدثني فرنسا و أنت من المغرب العربي!
الشرطي العربي بالإنكليزية يرحب بي
عجبا يا ابن الخليج، ألت من أصل بدوي؟
جوازي خمري اللون
أتجول في الوطن العربي
أتوجع على الوطن العربي
أراقب هويته تحتضر
ذائبة بأسيد عفن خمري
و جوازي السوري يصرخ واثقا
العيب فيني أم في العربي؟

قصائد مهجرية.....

برج بابل



د. سناء شامي

العروبة لم تعد المشكلة
العقيدة هي الملحمة
أمريكا تريد السعودية مفككة
بلا إسلام، بلا مكة، و بلا عنتره
سيزوجون عيلة لحفيد الشاه
و المؤذون شيعي ذو جاه
الشيعي هو الصديق و المصيدة
هو الأسد الذي به
سندوب مكة المكرمة
نظام جديد يتراقص في ساحاته
سنّي الحلية و ماسوني المسبحة
درزي، إسماعيلي و شيعة و شيع
لكل دولته المحكمه
و السنّي في أبقاع الأرض يجول
ينتظر العوده
يشرح لأصحافة الغرب معنى اللوعه
يمضغ الشوك و يخفي الدمعه
تجرفه الحريه
تحاصره المثليه
يصول، يجول، يتوب... و لا يعود
مسيحي الشرق صامت مذهول
يتساءل هل هذا شروق أم أفول؟

برلين تستذكر الجواهري و مظفر النواب و أبو كاطع

” احتفت برلين من خلال منتدى بغداد للثقافة و الفنون بالأديب و المفكر العراقي عبد الحسين شعبان وهو يستذكر حياة و أدب و فن ثلاثة من كبار المثقفين الراحلين وهم: الجواهري و النواب و شميران الياسري (أبو كاطع)، و ذلك في ظل حشد نوعي متميز من المثقفين العرب، عراقيين و سوريين و فلسطينيين و من بلدان عربية أخرى. و كانت الأمسية التي شهدتها برلين تعكس المكانة الكبيرة التي تحظى بها هذه الشخصيات الريادية و التي تركت بصمة مؤثرة في الثقافة العراقية و العربية، بل و على المستوى الإنساني. وقد افتتح الأمسية الأستاذ عصام الياسري رئيس المنتدى مرحباً بالمحاضر و الحضور، مشيراً إلى أهمية هذا اللقاء الإستذكاري.“

مظفر النواب... مأساة شاعر كان يحلم دون جدوى

إنطباعات كاتب حول شاعر



عماد كريم

مظفر النواب

"أصبح الليل مصلوبا على أمل
أن لا أموت غربياً ميتة الشبح"

ببيت شعر واحد اختصر مظفر النواب مأساة
كل شاعر عربي حر اليوم ككل شعراء
العراق.

اقتبست هذه البداية لمقالة أحلام مستغاني
بمناسبة رحيله والتي تقول فيها أيضاً:

"رحل الشاعر لكنه لا يموت"

حقا الشاعر لا يموت، رغم أنه عاش سنواته
الأخيرة شبه ميت في غربته الخليجية.

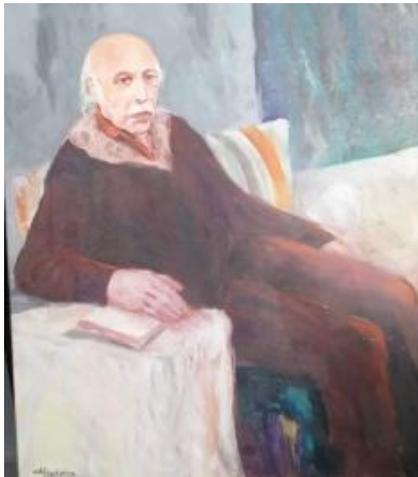
تعرفت على مظفر النواب، أول ما تعرفت،
أظن، هنا في ألمانيا، عن طريق رسالة من
صديقي سامي سلمان، كتب لي فيها، بخط
يديه، قصيدة مظفر النواب "يا ريحان، أو
انتظرت عرسها المستحيل" .. وهي قصيدة
هزت وجداني، كما هزت وجدان سامي
ووجدان الكثير من العراقيين، لا لكونها
تتحدث عن تراجمية الفتاة العراقية، التي
تنتظر عريسها الذي لا يأتي، فقط، بل، وهذا
هو تفسيري اليوم للقصيدة، تتحدث عن
استحالة تحقق الحب، عموماً، وليس في
العراق فقط، بل في العالم كله، استحالة تحقق
الحب انطولوجياً.

لاحقاً، صرت الاحقه لحضور أمسياته
الشعرية في أوروبا، من لندن إلى زيورخ. في
لندن حدثته في غرفة صغيرة، قبل بداية
الأمسية، حيث كان يتناول كأس الكونياك، عن
أمكانية تنظيم أمسية شعرية له في
فرانكفورت. اهتم بالأمر وطلب مني أن أكلمه
ثانية بعد نهاية الأمسية، ولكنني تراجعته عندما
رأيت عدد المنكبين حوله، يريدون مخاطبته.
ثم شاعت الأقدار أن تحضيني بفرصة مرافقته
لبضعة أيام هنا في فرانكفورت، ربما في آخر
رحلة أوروبية له.

جاء إلى فرانكفورت للعلاج والاستجمام
برفقة شاب سوري اسمه حازم. كان ذلك قبل

عشر سنوات ربما. كان طبيب الأطفال
العراقي الصديق جبار سيد فليح - رحل قبل
قراءة ثلاثة أعوام - قد تكفل بترتيب مواعيد
الأطباء وحجز شقة سكنية له ومرافقه. كانت
الشقة قريبة من سكني وسكن الدكتور جبار
أيضاً. اثناء مروري على الشقة رأيته جالساً
في الشرفة المطلّة على الشارع. سلمت عليه
وتبادلنا الحديث. وتبين أنه يعرف جد أمي
خطيب الكاظمية الشيخ كاظم ال نوح وابنه
محي، حيث كانا سوية في المدرسة، وهو
صديقه. يقم محي حالياً في أميركا.

دعاني للعود إلى الشقة. توثقت العلاقة
لاحقاً وبدأنا نرافقه إلى المطاعم والمقاهي
ونطالع على معالم فرانكفورت. بتنا شلة
صغيرة تضم مظفر النواب ورفيقه حازم
وصديق آخر هو آزاد أضافة إلى جبار، ثم
جاء هاشم المشاط من كولونيا لزيارته
لبضعة أيام، حيث كان يعرفه من أيام
سوريا. بعد قرابة أسبوعين توجه شاعرنا
إلى مشفى للعلاج الطبيعي في مدينة صغيرة
قريبة من فرانكفورت حيث رافقته إلى هناك
للترجمة. كان يقطن هو وحازم في المشفى
وأنا في هوتيل.



جاء الرسام سلام الجابري (أسمه الحقيقي
رحمن) خصيصاً من مدينة مانهايم لرسم
بورترية للشاعر في شقته. لم يرق الرسم
لمظفر النواب فترك اللوحة بعد رحيله لدي،
وهي تزيّن حالياً حائط غرفة نومي. وأتمنى
أن يأتي اليوم الذي تجد فيه مكانها المناسب،
ربما في إحدى المتاحف العراقية الفنية.

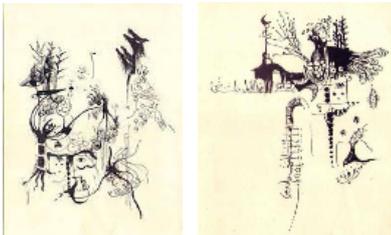
أقام العراقيون أمسية للشاعر في إحدى
قاعات الجامعة، أقيمت فيها الكلمات. جاء
الناس من كل حذب وصوب. اجهشت إحدى
العراقيات بالبكاء عندما دخل مظفر النواب
القاعة مستنداً إلى يدي، وكأنها رأت في
ضعفه ووهنه ما حل في العراق.



حازم، رفيقه، فضل الانزواء في الخلف لعدم إثارة
حساسية العراقيين كونه سوري! لا أظن أن مظفر
النواب القى كلمة أو شعر في هذه الأمسية.
حضوره وحده كان يكفي لجعل الأمسية حدثاً
استثنائياً، امتزجت فيه مشاعر الفرح والحزن.

ترددت أن اكتب عن مظفر النواب الآن. خشيت أن
أبدو كمن يتشدد بخطوة مرافقته والتعرف عليه عن
قرب. سألت نفسي: ما جدوى الكتابة عنه، وقد
تصدى العشرات للكتابة بمناسبة رحيله، لكنني
قررت أخيراً الكتابة، ربما بسبب شعوري بأن من
حق الناس التعرف على هذه التفاصيل، رغم
بساطتها.

كيف عايشت مظفر النواب في تلك الأيام؟ وجدته
انساناً دمثاً، خفيض الصوت، على عكس ما عرف
عنه في امسياته الشعرية الصاخبة. لا شك أن
المرض والوهن لعبا دوراً في ذلك. كان يعاني من
مرض الباركنسون الذي يؤدي إلى الرعشة
وضعف النظر أيضاً، أي صعوبة القراءة والكتابة.
الغريب أنني لا أتذكر شيء من الأحاديث التي
كانت تدور بيننا، وأشعر بشيء من الندم لأنني لم
أطرح عليه الكثير من الأسئلة التي تدور في ذهني
الآن. فهناك جوانب من حياته لم يكن ليّ علماً بها،
منها ممارسته للرسم، لا سيما وقد بدأت نفسي
امارس الرسم قليلاً في الأونة الأخيرة. ومنها أيضاً
اهتمامه بالفلك والعلوم الحديثة. استقيت ذلك من
مقابلات متلفزة معه اطلعت عليها أخيراً بعد رحيله.
لعب ذلك دوراً مهماً بلا شك في صقل نظرته إلى
العالم وحتى مخيلته الشعرية. غير أن الظرف الذي
التقيته به، أي مرضه والعلاج ووهنه وتوخي
النقاهاة والاستجمام لم تشجع ربما على الخوض في
مواضيع معمقة. كما لعب دوراً بلا شك عدم
اطلاعي الحقيقي على منتجه الشعري وسيرة حياته
وقصوري المعرفي عموماً. عسى أن يشكل رحيله
الجسدي حافزاً للخوض عميقاً في بحر مظفر
النواب، لنكتشف الصدّف والذّر الكامن فيه، إذ
"رحل الشاعر لكنه لا يموت".



الشاعر الرسام

عطونة الشرنقة



كفاح الزهاوي

فهو في هذا القفص قد أدمن على إيقاعات وقوانين هذه الأفكار الناعسة المترامية في حلقات واسعة والراكية كالمياه الأسنة. يأبى ان يستيقظ من سباته الثقيل الذي هبط عليه مثل ليلة دهماء، أغرقه في مجرى تياره وجعله حبيس انكساراته.

تراه من داخل الشرنقة يسمع عن الثوار والثورة، والتغيير والأمل، ولأنه يفتقد الى الفعل الغريزي الإنساني وانعدامه لمفهوم الظلم والاستعباد الذين يقبضان الخناق عليه، يحولان من فهم سبب بقائه صامتاً في أرض يمتلئ هواءها برائحة العفونة، ومع ذلك يسعى الى الهروب بدلا من المواجهة الحية.

أحيانا كثيرة وعلى غير وعي منه يصبح عبئاً ثقيلاً وحجر عثرة أمام تلك المجموعة التي تناضل في سبيل تحريره من أصفاد المستبدين، الذين يقنون أرواحهم في السجون أو يتعرضون الى الاغتيالات والبطش. يبقى هناك ما يثير التساؤل. من يتحمل عبء المسؤولية عن جعل الشرنقة متعفنة وواصل ساكنها الى حد اليأس والانحلال؟

المسرح الألماني بنقطة عراقية



برتولد بريشت

صدر حديثاً عن دار المأمون للترجمة والنشر، كتاب (المسرح الملحني الألماني بروية عراقية) للباحث بهاء محمود عثمان وتأتي.. أهمية هذا الكتاب بسبب خصوصية موضوعه المتعلق بالمسرح كونه أهم الفنون جميعاً وأقدمها إذ ابتداءً قبل 5000 سنة وارتبط بطقوس المعابد في الحضارات الإغريقية واليونانية متخذاً شكل التراجيديا. وتناول المؤلف: أن مفردة الملحني لا علاقة لها بالبطولة إنما كون الممثل ساردا للأحداث وهو ما يناقشه الكتاب. مؤكداً أن (برشت الذي يتناول الكتاب عرف باستفادته من الموروث الشعبي الآسيوي والشرقي وتوظيفه في تبني قضيته السياسية من خلال عروضه المسرحية لهذا عرف عن المسرح البرشتي أنه مسرح ثوري، تعليمي، جدلي). ويتطرق إلى أهم صفات المسرح البرشتي وحرصه على إبقاء الجمهور يقظاً لإيجاد الحلول. أما عراقياً فأوضح أن (أول من نظر ودعا وعمل ووظف المسرح البرشتي في العراق هو الفنان إبراهيم جلال، لكن أفضل من برع فيه وفهمه بأصوله هو عوني كرومي بسبب قرابه من المسرح الألماني وإتقانه للغة).

ليرى الحياة على حقيقتها. ان أجنحة الذعر والنحيب تحوم في حيرة واضطراب تفلق أفكاره، ولكن تحرره من تلك الشرنقة الى عالم الرحيب يعتبره جريمة بحق نفسه. وفي ذات الوقت يلتبس شفقة الآخرين، ويتراءى له بأن الضفة الأخرى لا تمتلك الجرأة والشجاعة الكافية في إنقاذ السفينة من انتفاضة الاعصار وقيادتها نحو شاطئ الأمان. على الرغم من شكواه المستمرة بسبب معاناته في ذلك الحبس المقيت إلا انه يعتقد بأن قضيته التي لا يدرك شيئاً عن خلفيتها بانها في طي النسيان. فهو ينتظر دوماً من ينوب عنه في التضحية ويخوض بدلا منه هذه المعركة.



أضحت حياته في هذا الجو الدبق والمتجهم، مثقلةً مثل كابوس كنيب زاره في الحلم، يرى نفسه كالمسخ، قلبه يخفق بسرعة، وصدرة يهبط ويعلو، كما لو ان يدا ثقيلة وقاسية تقبض على صدره بعنف، تمنع عنه التنفس، تكبح جماح حركته بل تعيقه من الصراخ وتثقل خطاه. وفي هذا المكان قد قضى ويقضي جل حياته رغم انه صعب ومظلم وطافح بالمعاناة والكرارث التي تلتهم عمره مع سرعة دوران عقارب الساعة.

مع كل أيام الماضي والسنوات السيئة التي مرت كسحابة سوداء ثقيلة على سماوات حياته إلا انه لم يفق من نومه الطويل العاجز. فهو يرى ويتألم من ذلك الوضع المعتم، لكن ليس لديه رؤية واضحة، فهو يفتقر الى القدرة على التعبير عن معاناته وكتابتها على شكل كلمات.

لا يشعر بطعم الحياة. فديجور العقل قد أعمى بصيرته وأضعف من خطاه في أفق الأرض. من حيث لا يدري انه يعيش مذلول، منكس في مكانه.

لا يزال يجتر مرارة أسمال الزمن ويغوص في علقم الحياة، ويحترق في جذوة السيارة فيتناثر في الدخان الكثيف المتصاعد، سابحاً في بركة من الفوضى والنفاق. كيف له ان يترك هذه الشرنقة بعد ان تعفن في كنفها. يزداد يوماً بعد يوم عطناً وفساداً. ومن باطنها تفوح نثانة وصننه. تنتشر في الفضاء وتختلط مع الهواء فتنتج من عل طبقة صفراء، صانعة سُحب مخيفة تكسو أجواء الشرنقة، يستنشق ملء الرئتين سمومها، ومن شدة الإدمان يتخيل ان تلك الرائحة الفاسدة، شذا الطبيعة الخضراء..

يحوم في جوفها وحيدا كطائر تائه في سماء ملبدة بالغيوم الداكنة. على الرغم من ضياعه في هذا الخناق المميت المليء بالدخان الأسود، إلا أن التفاؤل والرغبة للخلاص تخفيهما غمامة من الضعف والتشطي. مع اليقين التام ان ضربات السوط مؤلمة، وتترك جروح قبيحة مزمنة، يئن من هولها جميع أعضاء الجسد، وتندفق من آلامها موجات الموت والرعب القاتم، وعلى بُعد أمتار قليلة من جدار الشرنقة تصدح أصوات هادرة، وتطفح بأموجها العاتية لتحطيم هذا الجدار العازل، ومع ذلك يبقى ذلك الدماغ خامدا داخل الجمجمة بلا حراك، نائماً في كهف مظلم، لا يهमे إذا هطل المطر حتى الطوفان أو أشرقت الشمس فوق قمم الجبال السماء. ولا يعتربه أي شعور بالحماس والمبادرة ولا يثير في نفسه انقطاع النفس.

لا يستطيع التركيز على الهدف. عيناه تنظران الى الأشياء دون ان تتحسس معالمها وكأنهما ثقبان خاليان لعينين مقتلتين. قُبُوبُ العين مغطاة بطبقة من غشاء الخدر، بحيث يصعب عليه إيجاد الطريق، على الرغم من أن هناك مَنْ عبَدَ الطريق وترك أثراً. تتثال عليه المصائب، فتجده يرمي بنبعاتها على سوء الحظ والقدر المحتوم.

غرفته خالية من الحروف، فلا يعرف شيئاً من أبجديات الحياة سوى ما يسمعه من أفواه الواعظين. رغم انه محبوبس في سجن كبير محاط بأسلاك شائكة غير مرئية ولكن موجة لا تترك سوى ندبات مؤلمة، ومع ذلك لا يفكر بكسر ذلك القيد والخروج إلى النور لير

دراسة أولية في بنية السينما الفلسطينية (1-4)

4- تمنح بعض هذه المهرجانات جوائز عالية القيمة للأفلام الفائزة الروائية والعربية ، مما يساعد المخرجين أو المنتجين على إنتاج أفلامهم.

أما بالنسبة للمهرجانات العالمية فقد فتحت أيضا أبوابها للفيلم الفلسطيني الروائي والتسجيلي متعدد الأطوال ونذكر منها:

1. مهرجان فينسيا
2. مهرجان كان
3. مهرجان برلين
4. مهرجان لوكارنو

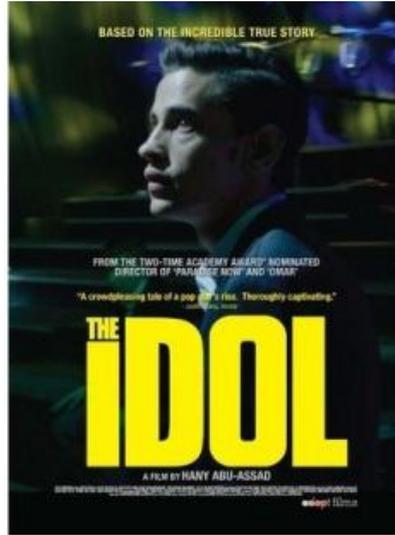
ظهور مهرجانات أجنبية عديدة في بلدان أوربية سميت مهرجانات سينما فلسطينية خصصت عروضاً للفيلم الفلسطيني فقط، بكافة أنواعه وأطواله وساعدت على رواج الفيلم الفلسطيني والتعريف بمخرجه ومخرجاته، ووجهت الدعوات لهم مما أتاح لهم الحضور فرصة للتعاون فيما بينهم. من هنا نلاحظ، بشكل خاص تميز الفيلم التسجيلي الفلسطيني بتناول كل نواحي الحياة المختلفة مباشرة في فلسطين وفي الشتات، حيث يهيمن الاحتلال الصهيوني على مصير الناس مباشرة أو بشكل غير مباشر وهي:

1. مهرجان الفيلم الفلسطيني في لندن
2. مهرجان سينما فلسطينية في باريس
3. مهرجان السينما الفلسطينية في بروكسل
4. مهرجان الفيلم الفلسطيني في مدينة شتراسبورغ في فرنسا

وسنحاول في ما يلي الاهتمام بالفيلم التسجيلي الفلسطيني الذي يمكن أن نرى بأنه لعب وظيفة تختلف عن دور الوظيفة الذي لعبها الفيلم الروائي الفلسطيني؟ ولناخذ مثلاً مؤسسة مثل: "شاشات" وهي مؤسسة أهلية، تركز في عملها منذ تأسيسها في 2005 على سينما المرأة، تعمل على إتاحة الفرص للمرأة للتعبير عن ذاتها، ودخولها إلى عالم الإبداع السينمائي من أجل صنع القرار في مجال الثقافة.

ومن جانبها ترى د. علياء ارسغلي ، مديرة "شاشات"، وهي مخرجة فلسطينية، أشرفت على إنتاج الأفلام، إن الاستمرار في تدريب وعروض أعمال مخرجات شباب، مهم ليس فقط لسينما المرأة في فلسطين ولكن للعمل السينمائي الفلسطيني ككل.

أنتجت شاشات حوالي 60 فيلماً روائياً وتسجيلياً متعددة الأطوال تكشف حياة المرأة الفلسطينية في كافة مرافق المجتمع الفلسطيني، وحازت المؤسسة على "جائزة التميز في العمل السينمائي" من وزارة الثقافة الفلسطينية في عام 2010.



قيس الزبيدي

الحلقة الرابعة والأخيرة

استمرت التقاليد الإنتاجية العالمية، وساعدت على ظهور مجموعة أفلام عديدة لمخرجين فلسطينيين، غالباً من فلسطين التاريخية! ومن هنا سنرى كيف إن المخرج الفلسطيني هاني أبو أسعد (Hany Abu-Assad) يشكل ظاهرة جديدة بالدراسة!؟

ولد هاني عام 1961 في الناصرة وهو يحمل الجنسية الهولندية، كما يحمل الجنسية الإسرائيلية، أخرج فيلم "الجنة الآن" الذي يتحدث عن رجلين فلسطينيين، يجهزان أنفسهما للتفجير داخل إسرائيل. وحاز على جوائز عديدة منها:

- جائزة جولدن جلوب لأفضل فيلم أجنبي في عام 2006
- وترشح لجائزة أوسكار من نفس الفئة
- حصل على جائزة العجل الذهبي في هولندا كأفضل فيلم هولندي

بينما حصل فيلمه "عمر" على:

- جائزة المهر الذهبي لأفضل فيلم عربي روائي طويل بالدورة العاشرة لمهرجان دبي السينمائي.



كما حصل فيلمه يا طير الطائر (The Idol) على جميع حقوق توزيعه في الولايات المتحدة من قبل شركة (Adopt Films). كل ذلك لفت أنظار المنتجين الأمريكيين لأسمه باعتباره مخرج محترف من الطراز الأول ليتم تكليفه

بإخراج أفلام في هوليوود مثل فيلم "الساعي" 2012 و"الجمال بيننا" ، مما دفع هاني، بعد النجاح التجاري، خاصة لفيلمه الأخير، البقاء حالياً في هوليوود. وفي عدة مقابلات أجريت معه، أكد إن الأفلام التي من المحتمل أن يخرجها، كما فيلمه الاثنان، لن يكون لها أي صلة بالموضوع الفلسطيني، دون أن يكون لموضوع أي فيلم من الفيلمين، اللذين أخرجهما، أو حتى الأفلام أية علاقة بالموضوع الفلسطيني.

خاتمة

رصدنا في الكتاب الأول "فلسطين في السينما" 799 فيلماً أخرجه 204 مخرجا وذلك منذ العام 1916 حتى العام 2005 وفي الكتاب الثاني "فلسطين في السينما ذاكرة وهوية" رصدنا 547 فيلماً أخرجه 369 مخرجا وذلك منذ العام 2006 حتى العام 2019: أي في عقد واحد وثلاث أعوام، وهي فترة تراجع فيها الاهتمام في العالم العربي والعالم كله بقضية الشعب الفلسطيني!! سؤال محير سنحاول أيضا الإجابة عليه؟
عشرة عقود = 799 فيلماً
عقد واحد وثلاثة أعوام = 547 فيلماً

سنوجز الأسباب التي قادت هذا الارتفاع الهائل في إنجاز أول الأفلام العربية في الفترة التي حددناها:

- 1- ازداد عدد المهرجانات العربية السينمائية وانتشارها في البلاد العربية
- 2- قامت بعض هذه المهرجانات بتمويل ودعم إنتاج الأفلام العربية في جنسها الروائي والتسجيلي
- 3- كانت اغلب هذه المهرجانات تنظم عروضاً كثيرة لبرامج الأفلام العربية الروائية والتسجيلية أكان في المسابقة أو في برامج أخرى.

بغداد للبيع من يشتري



جنان البستاني*

اليوم ستباع بغداد
بغداد
وصاح المنادي طربا تعالوا أيها العرب
فقد جاء يومنا بعد هذه الحقب
فالיום افتتح المزاد
واليوم ستباع بغداد
.....

من يشتري ارض سندباد
من يتشوق لحكايا شهرزاد
إذن فليدخل المزاد
.....

هنا مهد الأنبياء
هنا مرقد سيد الشهداء
هنا لامس السياب يد الخنساء
فمن يدفع أكثر
صاح احد الأثرياء
.....

أشتري ارض الرافدين بلا ماء
وسماء باعوها مقدما للحلفاء
فأين الستر وأين الغطاء
فرد ادهم لا تبخسوا للناس أشياء
أندرون ماذا انتم تشترون
.....

لقد كانت بساتين الأنخيل بالخير حبلى
وماء أفرات ما أعذبه وما أحلى
وجبال بكرامة العراقيين صارت أعلى
.....

أما اليوم أليوم فسبياع كل شيء بالمرة
ستباع شناشيل البصرة
ودعوات ألقراء في كل حضرة
وسبياع حتى مجلس الثورة
فمن أراد أن يشتري البلاد
أذن فليدخل المزاد
.....

فصاحت بغداد باكية على من تزايدون
أنتم من جعلني أعبد الطاغوت
وأحبيا بالشقاء كل يوم وأموت
وقتل أبنائي وما رأيت قبراً ولا تابوت
أهكذا تجازون من كان عنكم يذود
.....

فأكملوا مزادكم هذا فقد أكملت أقوالي
ولكن أندرون ما الذي يقطع أوصالي
أن المنادي هذا صار هو أوالي
.....

* (ميسان)

إصلاح ما فاتته ، طلب من النملة مساعدته
لكنها أبثت ، وقالت لا !
غضب الرب عليها ، فعصرها بين
السبابة والإبهام . وهكذا نشأت البحور
السبع ،
وكل الأنهار ! ... ومن هنا جاء خصرها
الأهيف !

* غير صحيح ما يشاع عنه من غلظة ! انا
أعرفه جيداً .
ما كان غليظاً في أحكامه ... على نفسه !!

* الخبل هو أن تُكرّر الخطأ نفسه وتنتظر
نتيجة مختلفة !

* كلُّ السُّلطات تخرُج من الشعب ... ولا
تعود ...



* عندما تنقطع الكهرباء ، يخفي حتى آخر
ضوءٍ في نهاية النفق !

* الخبل هو أن تُكرّر الخطأ نفسه وتنتظر
نتيجة مختلفة !

* إستغلال الإنسان للإنسان ، إنسانيّ
قواعدياً !!

* مملكة تونغا ، جزيرة صغيرة في المحيط
بين نيوزيلنده وإستراليا ، لا يزيد تعداد
سكانها على

أربعين ألفاً ، وعددٌ مقاربٌ لذلك من
الصينيين المتوطنين . الوظيفة الأساسية
للمملكة ،

والمصدر الأراس لدخلها من العملات
الصعبة ، كونها ماحوراً عائماً في المحيط ،
لأفراد البحرية

الأسترالية ، التي تجوب المنطقة ... (ي.ع)
**الصفة تتبع الموصوف



يحيى علوان

* تُناضل من أجل حق الاستثناء ،
عسى أن تتكرّم القاعدة فتسمح بذلك ،
وتصلح الأمور !

* " ما لله لله ، وما لقيصر لقيصر !"
ومال الناس ...؟؟!!

* يمكن للبشرية أن تصل الرشد ، لو
كفّت عن الإعتقاد بأن لديها
كفاية منه ..!!

* وا أسفاه ، لم يكن مُرتشياً !
عزضت عليه حكمة ، لم يقبلها !!

* ثمة بشرٌ من أصل بُركانيّ ..!
تدفق بهم القيعان إلى القمم ،
فيحجرون فيها !!

* تتعزّر الرذيلة دوماً : "ربّ الفضيلة
شاقٌ .. مليءٌ بالعثرات !!"

* ماذا يُضعف مقاومة الشر ؟
- إعتياده !!

* " الحزب على صواب ، دوماً ، يارفيق "
قال الأول ،

" حتى لو فقد صوابه ؟!" تساءل الثاني !

* غير إنجلز ، سيأتي من يكتب عن دور العمل
في تحوّل الإنسان إلى فرد للأسمال !!

* " الأشجار تموت واقفةً ! لا تحني
قامتلك !

رّب نفسك على المشي مرفوع
الهامة !

رواية مختلفة عما
في سفر التكوين

في طريق العودة من أوكلاند بنيوزيلنده ،
حطت بنا الطائرة في مملكة تونغا* .

بقينا هناك ثلاثة أيام ، إكتشفنا خلالها أنّ
السكان يتداولون إسطورة لا تتسجم مع

حكايا سفر التكوين ، مفادها أن النملة لم
تكن هيفاء عند بدء الخليقة ، بل كانت

متروسة ، أقرب إلى الإنتفاخ .
وتضيف الأسطورة ، عندما خلق الربّ

العالم ، نسي أن يبله بماء . وعندما أراد

عود على بدء.. مقاربات ادبية

أدباء من خالك الزمان.. في الشعر والرواية



بمناسبة مُرور 100 يوم على رحيل الشّاعر مُظفّر الثّواب ورُبّع قَرْن على رحيل شاعر العرب الكبير مُحَمَّد مَهدي الجواهري والذّكري الحادية والأربعين لرحيل الرّوائي والصّحفيّ " أبو كاطع " شِمْران الياسريّ

نظم منتدى بغداد للثقافة والفنون في برلين
يوم السبت 13 آب 2022 أمسية أدبية
مميزة، مع

الكاتب والمفكر أ.د. عبد الحسين شعبان

إدارة وتقديم / الكاتب والإعلامي يحيى علوان

تناول أ. د. عبد الحسين شعبان في هذه الندوة المتميزة أهم المقاربات الأدبية والفكرية والسياسية بين أهم ثلاثة أدباء عراقيين في الشعر والرواية. ولكل منهم أسلوبه وارتباطه بالمجتمع من جهة، وبالنخبة التي تنصّر المشهد الثقافيّ الأدبيّ طيلة حياتهم من جهة أخرى. كما عرّج على محطات ترحالهم بين دول المهجر من مكان لآخر.

الكاتب

مُنذ سنوات مُبكرة من وعيه الفكريّ، توجّه عبد الحسين شعبان للعمل على موضوع السلم المجتمعيّ وحقوق الإنسان، فهو أكاديميٌّ ومفكرٌ من الجيل الثاني للمجذّدين العراقيين، يساري النشأة والتوجه. بدأ يهتم في التّحرير والحدّات، خصوصاً الانشغال بقضايا الديمقراطية وحقوق الإنسان والمجتمع المدنيّ والأديان والقوانين الدستورية والدولية بما فيها قضايا النزاعات والحروب والتسامح والأعنف. نال عدّة جوائز وأوسمة منها أبرز مناضل لحقوق الإنسان في العالم العربيّ، القاهرة 2003. لديه نحو 80 كتاباً ومؤلّفاً منشوراً، ومئات الدراسات والأبحاث والمقالات المهمة في الفكر والأدب والفنّ. ألقى محاضرات كاستناد غير متفرغ في عدد من الجامعات العربية والعالمية، وفي العديد من مراكز الأبحاث والدراسات. يشغل حالياً نائب رئيس جامعة الأعنف وحقوق الإنسان في العالم العربيّ - بيزروت. وفي إطار النقد والتّفنّد الذاتيّ متحرّراً من وهم الأيديولوجيا وتأثيرها المُخدر.

هايكو - السينيوي

- 10 -
تتماوج الأسماك
تقتربني
أطعمها بسوكت!
- 11 -
تتهمر الأمطار
الطيور تتغذي
علي الأشجار العالية!
- 12 -
مدهشة البجعة
تنادي ورائي، أرفعها
أضمها بحضني!
- 13 -
يا إلهي -
الديك ملحق
لا يريد نزول سيارتي!



- 14 -
أترافق الديك لسيارتي
يصرخ بصوت عال
بعكس اتجاهات المارة!
- 15 -
أرسل البجعة البحيرة
فرحها ينهار
ترفرف من صورة جناحيها!
- 16 -
تستقبلني معزتي الصغيرة
تتفاخر أمامي
طريق الحقل للبيت فسيح!
- 17 -
علي دراجتي الحمراء
أحمل حزمة القش،
الديك - يتسلق فوقها جداً!
- 18 -
يعطر الجوري الأحمر
رحلتي الطويلة الخضراء
النافذة مفتوحة كما الكتاب!

طوكيو - 03.08.22

سلسلة الموسيقى.....



د.أكاد الجبوري

- 1 -
تنثني الفراشة
تفتح جناحيها
علي البيانو!
- 2 -
أتمتت معزوفتي الجديدة
هذه الفراشة
معلقة بهدوء علي أصابعي!
- 3 -
أيقظ غزالي الصغيرة
بفرح ..
الحقول خضراء جداً!
- 4 -
سلسلة الموسيقى!
- 5 -
البطة تسابقتي البحيرة،
أضمها -
الضربات الجامعة!
- 6 -
جينة هشة
ملينة بهذه الصحو
الورود الرقيقة!
- 7 -
حقول خضراء
معزتي الكلبية
تحني الشمس!
- 8 -
تولدت دجاجتي الآن
قوس قزح
لحظة بلورية!
- 9 -
مذهل الطاووس
تيارات النسيم حديثة
كما الديك يلعلع الصباح!

أحلام.. ماقبل النوم



عادل سعيد

- مالذي تحلمه مُستقبلاً لك
يا سامي
- أن أكون مُحامياً
- سميرة؟
- طبيبة
- مُهند؟
- رسّاماً
- سناء؟

- مهندسة تُعيد بناء بيتنا القديم..
لكن الجدة قبل أن تُطفئ الأطفال
و نظارتَيها
و كتابها الخالي من الكلمات..

تنسى دائماً أن تسأل المصباح عن .. مستقبله!
المصباح الذي سيكسره - حين تنام الأحلام -!!

(جَبَّار)

الذي اعتاد كلَّ ليلة

أن يعود متأخراً إلى سريره بين الأطفال..
بعد أن يكسِر

كُلَّ مصابيح الحي



12.8.2022

طائر مقهى Marina Riviera !

هنا، هذا الطائر الهارب من القفص الصغير
كشفت نافذة المقهى والدخان الأسود
كشفت الميادين العالية في ظل الخوف السريع!

طائر مقهى Marina Riviera !
أغني لك مع الغيمة المشرقة من مندبل حقيبيتي
الأبيض،
أغسلتك من قبضة الأوراق الصغيرة،
من كشف ضفيري المشيبة، والشريط الأسود
نهرب معاً، صوب الهواء، صوب البحر،
بأجاء حقائق البنفسج بحنان.

طائر مقهى Marina Riviera !
نافذتي بجوار نهر دجلة،
بين غبار النخيل وخفقان أوراق الصفصاف،
حيث عيون الصبية علي أرض السواد
المحترقة
حيث ترمي أقدامهم الحفاة المتربة، دوائر،
حلقات ماء النهر،
دوائر الأيام، من دوامة الأبيض للبحر.



طائر مقهى Marina Riviera !
محطته واحدة، النوافذ،
نفس لحظة أصابعه، لا فارقه النوافذ
إذ ينظر إلي من بعيد، وكأنه يتنفس حال
الأسماك
في ليلة طويلة في الرمال.

آه، طائر مقهى Marina Riviera !
أنا أحب الساحل والصمت،
تلك مرأتنا الميتة، حيث تدور بنا النوافذ
بمتسابقين،
هذه المقهى النائبة، حيث يدور الهواء مثل
الجنون، حقائبنا سهراتنا،
هذه المقهى، وهذا الفنجان الموجه إلينا من النار
التي تستعر من الليل الرماد،
هذه المقهى لنا،
حقائب الظل، والبلوي المثالية للحب!



أ. د. إشبيليا الجبوري

ترجمة : أكد الجبوري عن الإيطالية

الطائر على نافذة مقهى Marina Riviera ،
الساحل ليس قريب،
تحت الشجرة العالية
سواء عاليه،
أنخفاض الموسيقى الهادئة،
ظل طائر سريع، وغيوم بعيدة من الخوف،
البحر
الأمواج بأحتها المظلمة، لها شيء من
الزوبعة،
سواء المقهى مثل اللاشيء من النافذة،
ظلال تقترب من عتمة البحر، الجحيم
المنزل على (دانتلي أليغيري)، لها زوبعة
الجنة.
الأجنحة الزرقاء المفتوحة مخضبة، في الأفق..
بجانب الفنجان الحار بدون نوافذ قنذ،
بجانب الأوراق الضريرة،
بجانب حقيبيتي اليدوية الغامضة بالملاحظات،
والكلمات طاحنة الصمت.

طائر مقهى Marina Riviera
يا كل الشوارع،
يا كل البحر والجبل،
فم الطائر لا يصدق من نسيم الساحل البارد.
إذ أفتت مع الصمت حجارة الشرفة المطلة علي
البحر،
رسائل القمر الغاضبة، السماء التي لا مثل لها
بجانبني
تحت السماء العالية من هذا المقهى، البحر
داكن جدا هذه المرة
مثل الأفق الأرجواني تنورتي، لها حصة من
الخوف،
هنا، لا ، هناك تدمر الأقفاص، الطائر الصغير
هارب
قطع البحر من الطيور آكلة الطيور
يتخبأ السواحل، كل يوم

كنت في بغداد.... حكايات وأحداث (2-10)

بقية حلقة 2

راجعت هذا الرجل اللطيف المودب وطلبت منه البحث عن ملف معاملاتني المفقود. قال قد حملة السيد حسين صباح هذا اليوم فزره في المكتب الفلاني وقد فعلت. بحثوا عنه طويلاً حتى وجدوه أخيراً. جلس شاب خلف مكتبه بجد فنظم كتابا إلى وزارة الصناعة والمعادن يطلب فيه النظر في شمولي بأحكام قانون إعادة المفصولين السياسيين رقم 24 لسنة 2005 المعدل كوني منقول الخدمات. هذا نص هذا الكتاب :

[[جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

مكتب الوزير

اللجنة المركزية لإعادة المفصولين السياسيين

العدد : 33894

التاريخ : 2011/12/25

وزارة الصناعة والمعادن / اللجنة المركزية

لإعادة المفصولين السياسيين

م / طلب

تحية طيبة ...

نُحيل إليكم أوليات الدكتور (عدنان عبد الكريم الظاهر) رفقاً للطلب المُقدّم من قبله للنظر في شموله بأحكام قانون إعادة المفصولين السياسيين رقم 24 لسنة 2005 المعدل كونه منقول الخدمات على ملاك وزارتم.

مع التقدير ...

المرفقات

أوليات

د. محمد عباس محسن

رئيس اللجنة المركزية لإعادة المفصولين

السياسيين

2011 / 12 / 25

نسخة منه إلى :

- اللجنة المركزية لإعادة المفصولين السياسيين.

- الصادرة.

نضال / جعفر 12 / 25

كان كتاباً قوياً مُحكماً أفرحني بعد كل الذي عانيتُ وقاسيتُ في الدوائر الحكومية.



ستقوم وزارة الصناعة والمعادن بتحويل هذا الكتاب مع الملف إلى مجلس الوزراء للبت فيه وسنرى. هذه هي الخطوة الأخيرة في مسيرة الألف ميل.

ما أسباب التفاوت بين وزارة وأخرى أو بين دائرة وأخرى في أخلاق وتسلكات وطرق التعامل مع المراجعين ؟ كنت ممتنا ومرتاحاً من إستقبال ومعاملة أساتذة وموظفي جامعة بغداد. إستقبلني معاون عميد كلية العلوم بالأحضان والقبل . دُهِشْتُ ! سألته أيعرفني ؟ نظر في وجهي ملياً ولم يُجب .

انتهى

حلقة 3

(تشرين الثاني - كانون الأول 2011)

أنهيتُ رحلة المرار والعذاب وسوء الطالع بوصول الملف الخاص بي إلى وزارة الصناعة والمعادن حيث ستتولى هذه الوزارة مخاطبة مجلس الوزراء للنظر في أمر شمولي بقانون إعادة المفصولين السياسيين الذي يحمل الرقم 24 لسنة 2005 . ففكرت أن أرتاح لبعض الوقت وأن أرى بعض البقية الباقية من الأهل والأقارب في بغداد والحلة. زرت سرداب الأهل في مقبرة السلام في مدينة النجف . في النجف حصلت مفاجأة سارة هي وجود قريببي الأستاذ عبد الجبار بجاي في النجف مدعواً للمشاركة في مهرجان الشعر العالمي بإعتبار النجف عاصمة الثقافة العالمية. عدنا للحلة مساء يقودنا الشاب الممتاز راند نوري محمود القيم بسيارته الفخمة الهايونداي. وصلنا الحلة الفجاء فالتأم شمل الأقارب والأصدقاء نساءً ورجالاً وأطفالاً فكان أحد لقاءات العمر: بنات شقيقاتي وتوابعهنّ وابن العم الأستاذ حمزة داوود السلطان فضلاً عن كوكبة فاضلة من رجال قضاء المحاوليل. أصرتُ ابنة شقيقتي الست إلهام أن أكون ضيفها على العشاء وكان معنا بعض الأهل والأقارب. صباح اليوم التالي جاء وفد المحاوليل بسياراتهم الفارهة فأخذوني إلى هناك حيث كنت ضيف ابنة شقيقتي الأخرى الست ختام وزوجها السيد عماد عبد الصاحب وأولادها الثلاثة السادة كزّار وحيدر وعلي. كنتُ حقاً في حلم : أيمن أن يحدث هذا بعد غياب لقرابة أربعة وثلاثين عاماً؟ في المساء المبكر قرأنا الفاتحة في حسينية المحاوليل على روح سيدة متوفاة ثم طلبت الإلتقاء بأصدقاء



د. عدنان الظاهر

وزملاء الطفولة وكان حاضراً زميل دراستي وصديق طفولتي السيد عباس جبار السويدي. سلمت على الأستاذ محسن علي العباس الذي وقف يتقبل التعازي فالتوفاة هي زوج شقيقه خضوري. لكم تمنيتُ أن أرى الصديق العزيز الأستاذ محمود رشيد الجبر لكنه ما كان هناك بين المعزين وقارئ الفاتحة لشديد الأسف. غادرنا مجلس الفاتحة فاعترضني شاب طويل القامة أجهل من هو ليسألني سؤالاً غريباً رأيته إستفزازياً . سألتني أما زلتُ شيوعياً ؟ بعنتب غاضب أجبتة : الشيوعي لا يتنازل عن شيوعيته ! ما كان لانقأ أن يوجّه لي مثل هذا السؤال في مثل ذلك الموقف والمناسبة. بدل الأستاذ محمود زارني في بيت أم كرار الصديق القديم الأستاذ الحاج كاظم عبد الحمزة بنيان . جاء سوية مع الضابط الكبير المتقاعد السيد فتاح عبد الحمزة فلفتت نظري ثقافته وسعة ما يحمل من معلومات ثم شخصيته المتميزة.

مع خيوط الصباح الأولى جاء السيد راند ليأخذني بسيارته إلى بغداد حسب ترتيب سابق. في طريقنا إلى بغداد أجرى راند إتصالات تلفونية مع خاله الأستاذ رياض دعاني على الغذاء في بيته في منطقة السبيدية من بغداد. في المكان المتفق عليه وجدنا رياض في إنتظارنا مع سيارته الفرنسية. بالغ السيد رياض في كرم ضيافته وكلف زوجه أم قائد جهوداً إضافية لا لزوم لها لكنها حمية وحمارة العراقي المعروفة. قال ما دمت أكلت الباجة في مطاعم النجف فعليك أن تجرّب باجة أم قائد. تناقشنا وتعايننا ونبشنا تربة ماضيها وشربنا الكثير من ستكانات الشاي ثم قمتُ السيدة أم قائد مسحة كريستال جميلة قالت إنها هدية لابنتي قرطبة. أما السيد أبو قائد فقد باعني [نعم باعني] مسحة يسر مكايو بمائة دولار ! هل هو خشب اليسر يا رياض ؟ الله العالم! تقدم الوقت فأخذني رياض إلى الشارع العام ولم يعرض عليّ أن يحمّلني حيث بيت إقامتي في منطقة أخرى من بغداد. أوقف سيارة تاكسي صفراء اللون (كل سيارات التاكسي صفر عدا إستثناءات قليلة جداً) . حدد للسائق العنوان الذي أبغني ثم ودعني وفقل للبيت راجعاً.

بقية في العدد القادم

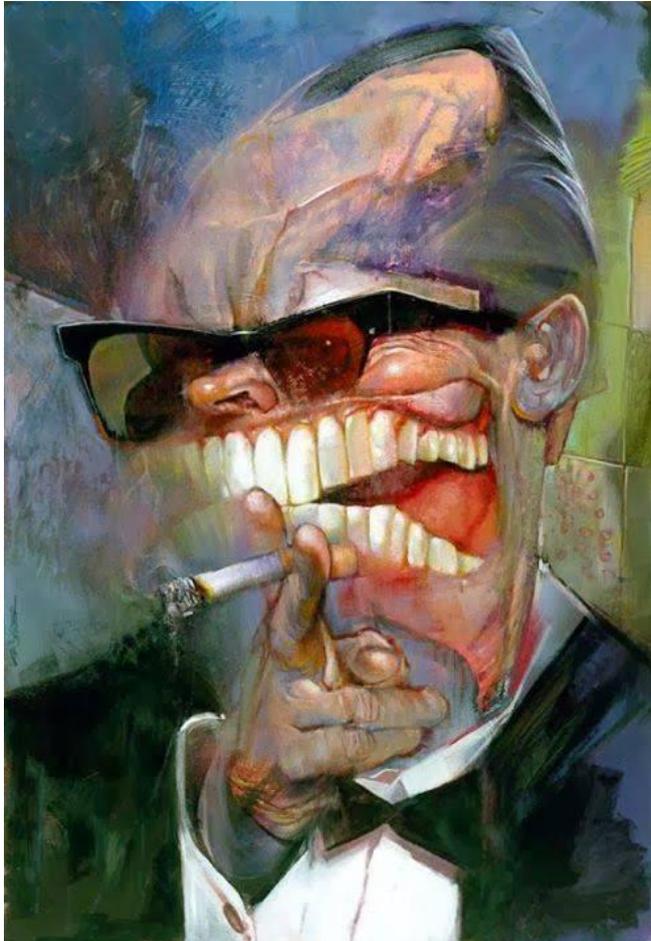
منصور البكري الانسان - رحل بهدوء الى السلام الأبدي لكن إبداعه الفني سيخلده



منصور البكري

Sebastian Krüger (* 30. Juni 1963 in Hameln) ist ein deutscher Maler, der vor allem durch seine Karikaturen und Künstlerporträts bekannt ist.

ساباستيان كروكر (بورترية الممثل الشهير جاك نيكلسون)... فنان ألماني مختص بالبورترية الواقعي والكاريكاتوري ولد عام 1963 واشتهر شهرة عالمية حيث يرسم الى اهم مجلات العالم ويتقاضى اعلى اجورا على أعماله, يرسم بألوان الأكرلك بمختلف الحجوم على الكانفاس والورق, رسم نجوم السينما والموسيقى, حضرت له معرضا قبل 15 سنة في برلين, هذا الفنان يدهشني رغم ان الفن الألماني عموما ضعيف جدا وينحو نحو تجاري للأسف حاله حال اتجاه الفن المعاصر في كل انحاء العالم اليوم (الهابط جدا) والذي هدفه الربح المادي فقط والكل يشتغل على المودممع تحياتي ... أخوكم منصور البكري



لقاءات رسوم الكاريكاتير.. لوحة جديدة في كل عدد

مع الفنان التشكيلي الغائب الحاضر

لقد اتعبتنا الغربة وحينما نتكلم هاتفيا نموت من الضحك لأن أغلب الحديث يكون عن ذكريات بغداد، احلم أن يعود العراق الى عافيته السبعينية لنلتقي في بغداد الحبيبة ونسترجع تلك الأيام الخالدة ...

منصور البكري - آب 2021



رحل اخي الحبيب فجأة وبكل هدوء تاركا ورائة ارثا فنيا واهل واصدقاء يحبوه لطيبته ونقاء روحه .. اخي لم يرحل بل هو باق في ضمائرنا ، لوحاته وأعماله ، باقية ، تذكرنا بوجوده معنا روحا وذاكرة .. لا املك الكلمات لهذا الحدث الجلل فلقد رحلت اخي واخذت معك قطعة من فؤادي ستكون حاضرا معي اينما حطت .. وداعا يا احب الناس اخي الحبيب منصور.

هذه علبة الالوان المائية التي نفذت والتي رسم بها 40 لوحة في المستشفى وكأنه اراد ان يترك ورائة اعمال تخلده .. الرحمة لروحك الطاهرة

كريم البكري - 14 ديسمبر 2021